



الأمم المتحدة

تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي
لشؤون اللاجئين

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية

الدورة الستون

الملحق رقم ١٢ (A/60/12)

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية
الدورة الستون
الملحق رقم ١٢ (A/60/12)

تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين



الأمم المتحدة • نيويورك، ٢٠٠٥

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

ISSN 0251-8074

[التاريخ: ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٠٥]

المحتويات

الفقرات الصفحة

١	٦-١	أولاً - لمحة عامة
٢	٢٥-٧	ثانياً - الحماية الدولية
٧	٣٠-٢٦	ثالثاً - مبادرة تكملة الاتفاقية
٩	٥٣-٣١	رابعاً - العمليات والأولويات العالمية
١٧	٦٨-٥٤	خامساً - التنسيق والشراكات
٢٠	٩٠-٦٩	سادساً - إدارة البرامج ورقابتها
٢٦	٩١	سابعاً - خلاصة

الجداول

٢٧	١ - نفقات المفوضية في عام ٢٠٠٤ بحسب المكتب الإقليمي/البلد ونوع نشاط المساعدة
٣٢	٢ - ملتمسو اللجوء، واللاجئون وغيرهم ممن تُعنى بهم المفوضية (نهاية عام ٢٠٠٤)

أولا - لمحة عامة

١ - خلال الأشهر الثمانية عشر التي سبقت منتصف عام ٢٠٠٥، استطاعت أعداد هائلة من اللاجئين العودة إلى بلدانهم الأصلية. لقد كان عام ٢٠٠٤ "عام العودة" بامتياز في أفريقيا، نظرا للتقدم الملحوظ الذي تحقق في تسوية بعض من أطول أوضاع اللجوء أمدا في العالم. كما تواصلت عمليات العودة الجماعية إلى أفغانستان حيث عاد مليون شخص آخر، ولا سيما من جمهوريتي إيران وباكستان الإسلاميتين المجاورتين.

٢ - غير أن استمرار النزاع وانتهاكات حقوق الإنسان حول العالم أدى إلى وقوع أو بتحدد حالة الفرار في مناطق أخرى. فقد دفعت هجمات ميليشيات "الجنجويد" على السكان المدنيين في إقليم دارفور في السودان نحو ٢٠٠.٠٠٠ شخص إلى اللجوء إلى تشاد ومئات الآلاف الآخرين إلى التحول إلى مشردين داخليا في السودان نفسها. وقد جعلت طبيعة هذه الحالة التي تنطوي على تحديات من نوع خاص المجتمع الدولي يمعن البحث في السبل الكفيلة بإدارة حالات الطوارئ المعقدة الناجمة عن هذا التشرّد بطريقة تقوم على التعاون.

٣ - إن مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين تساند المقترحات القاضية بتعزيز الأمم المتحدة والتي أوردتها الأمين العام في تقريره المعنون "في جو من الحرية أفسح: صوب تحقيق التنمية، والأمن، وحقوق الإنسان للجميع" وتلتزم بإصلاح الأمم المتحدة، بما في ذلك طريقة عمل نظام تلبية متطلبات الشؤون الإنسانية. وتشارك المفوضية عن كثب في عملية اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات التي تسعى إلى تعزيز قدرة القطاعات على تلبية المتطلبات في مجال الشؤون الإنسانية، مع تركيز خاص على المشردين داخليا.

٤ - وفي عام ٢٠٠٤، استمرت التحديات المتمثلة في كفالة الحماية وجعل حركات عودة اللاجئين الطوعية إلى أوطانهم مستدامة وتعزيز عملية إيجاد حلول لحالات اللاجئين التي طال أمدها. ولم تُستوف دائما احتياجات اللاجئين الدنيا للبقاء على قيد الحياة؛ كما لم يكن اللاجئين بالضرورة آمنين في بلدان اللجوء. وفي جهات أخرى من العالم، جعل استمرار تنامي الهجرة غير المنتظمة والخوف من الإرهاب الدولي موضوع اللجوء يكتسي في عناوين الأخبار الرئيسية صفة مسألة سياسية حساسة للغاية.

٥ - وبلغ إجمالي السكان الذين يشكلون محور اهتمام مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في نهاية عام ٢٠٠٤، ١٩,٢ مليون شخص، كما ورد في الجدول ٢ - طالبو اللجوء واللاجئون وغيرهم ممن يشكلون محور اهتمام مفوضية الأمم المتحدة السامية

لشؤون اللاجئين (نهاية عام ٢٠٠٤). ويفوق هذا العدد الرقم المؤقت الوارد في تقرير المفوضية العالمي لعام ٢٠٠٤ لكون البيانات الإحصائية المستخدمة في التقرير العالمي تُقدّر على أساس الأرقام المتاحة في مطلع الفترة التي يستعرضها التقرير.

٦ - ويوفر هذا التقرير جرداً للأنشطة التي أنجزتها مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في الفترة المتراوحة بين كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ ومنتصف عام ٢٠٠٥. ويصف التطورات والتحديات الرئيسية فيما يتعلق بالحماية الدولية وأنشطة الحماية والمساعدة والبحث عن حلول دائمة لمشكلة اللاجئين وغيرهم ممن يشكلون محور اهتمام المفوضية في العالم برمته. كما يتناول عدداً من القضايا المتعلقة بالإدارة والرقابة ويستعرض الشراكات والتنسيق داخل وخارج منظومة الأمم المتحدة. ويمكن الاطلاع على معلومات أكثر إسهاباً عن الأنشطة الإقليمية والقارية والأولويات العالمية في تقرير المفوضية العالمي لعام ٢٠٠٤ وندائها العالمي لعام ٢٠٠٥ وفي مختلف التقارير المقدّمة إلى مجلس إدارة المفوضية واللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي ولجنتها الدائمة. وجميع هذه التقارير متاحة في الموقع الإلكتروني للمفوضية: <http://www.unhcr.ch>.

ثانياً - الحماية الدولية

٧ - خلال الفترة التي يستعرضها التقرير، شددت الهواجس المتعلقة بالإرهاب الدولي والخلط بين قضايا الهجرة واللجوء الضغط على نظام الحماية الدولية وضيق حق اللاجئين في طلب اللجوء. ونجحت جهود وسائط الإعلام التي تتعمد تهييج عواطف الجماهير في تحريف أسباب المشاكل الأمنية وتشويه صورة ضحايا انعدام الأمن. وتعمل مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في هذا السياق الصعب على تأمين الحصول على اللجوء لمن يطلبونه بناءً على خوف مبرر من التعرض للاضطهاد.

٨ - وعزز تعميم الأهداف الستة لبرنامج الحماية^(١) وما يتصل بها من أهداف خلال الفترة التي يستعرضها التقرير الروابط بين إدارة الحماية الدولية التابعة للمفوضية وما تقوم به المفوضية من عمليات. كما ساعد على تحديد هدف تدخلات الحماية. وفي عام ٢٠٠٤، اعتمدت اللجنة التنفيذية استنتاجين مواضيعيين عملاً ببرنامج الحماية، بالإضافة إلى استنتاج عام بشأن الحماية الدولية. وقد وفر أحدهما مصدر توجيه فيما يتعلق بالتعاون الدولي وتقاسم الأعباء والمسؤوليات في حالات التدفق الجماعي للاجئين في حين قدم الآخر توصيات بشأن المسائل القانونية المتعلقة بالسلامة في سياق عودة اللاجئين الطوعية إلى أوطانهم. ودأبت

(١) A/57/12/Add.1، المرفق الرابع.

المفوضية على تقديم تقارير دورية إلى اللجنة التنفيذية عن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج الحماية وفي كفاءة مواصلة العمل به كأداة عملية لتحسين مستوى الحماية.

٩ - وبقيت السلامة البدنية للاجئين مصدر قلق رئيسي خلال الفترة التي يستعرضها التقرير. فقد ظل استخدام اغتصاب اللاجئين كسلاح نزاع واحتطاف الأطفال اللاجئين وإذلالهم، على وجه الخصوص، سمات معتادة للأوضاع التي يسود فيها التشرّد. كما وقعت حالات إعادة قسرية استند بعضها، وهذا مدعاة للقلق، إلى ترتيبات تم التوصل إليها بشأن ذلك الغرض تحديداً بين دول مستضيفة للاجئين وبلدانهم الأصلية في محاولة لإجازة ما لا يجوز. وبينما استمر انخفاض العدد الإجمالي للاجئين، لا يزال ملايين الأشخاص في حاجة إلى الحماية الدولية. ويمكن الاطلاع على معلومات مفصلة عن التطورات المتعلقة بالحماية الدولية في مذكرة عام ٢٠٠٥ المتعلقة بالحماية الدولية^(٢). وتقدم الفقرات التالية لمحة عامة مقتضبة عن التحديات التي واجهتها مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين والتدابير التي اتخذتها فيما يتعلق بهذه التطورات متبعةً في ذلك إلى حد كبير الأهداف الستة لبرنامج الحماية.

ألف - تعزيز تنفيذ اتفاقية عام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٦٧

١٠ - خلال الفترة التي يستعرضها التقرير، دأبت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين على التشاور مع الدول وعلى الترويج لأهمية الانضمام إلى اتفاقية عام ١٩٥١ الخاصة بوضع اللاجئين (اتفاقية عام ١٩٥١) وبروتوكول عام ١٩٦٧ الملحق بها، وفائدتهما كصكين رئيسيين لتوفير الحماية الدولية للاجئين، بما في ذلك مساعدة الدول في تمييز اللاجئين لدى صياغتها للتشريعات المتعلقة بمعاملة الأجانب. وفي حين وضعت بعض الدول تشريعات إيجابية، يميل الاتجاه السائد إلى فرض قيود حيث يُنظر إلى التعديلات التشريعية بمنظار الهجرة أو مكافحة الإرهاب الضيق.

١١ - وواصلت المفوضية الدعوة إلى التنفيذ الفعال لقانون اللاجئين الدولي والوطني والتدخل عند الاقتضاء لكفالة أن يستفيد الأشخاص الذين يطلبون الحماية الدولية من إجراءات اللجوء وأن يحصلوا على وثائق فردية ويتم تسجيلهم بالشكل المناسب ويحظوا بالاستقبال اللائق. وفي الحالات التي شاركت فيها المفوضية في تحديد وضع اللاجئين، انحصرت التحدي المطروح في نقل المسؤولية عن تحديد وضع اللاجئين إلى النظم الوطنية لحماية

(٢) A/AC.96/1008، ٤ تموز/يوليه ٢٠٠٥.

اللاجئين في الوقت المناسب. كما أن المفوضية كثفت جهودها من أجل تعزيز معرفة وقدرة موظفيها وشركائها^(٣).

١٢ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، تم الاحتفال بالذكرى العشرين لإعلان كرتاجينا بشأن اللاجئين بعقد اجتماع في مدينة مكسيكو أعادت فيه ١٨ دولة من أمريكا اللاتينية والوسطى تأكيد التزامها بالإعلان ووافقت على خطة عمل لتحسين حماية اللاجئين في المنطقة.

١٣ - وأتاح الاحتفال بالذكرى الخمسين لاتفاقية عام ١٩٥٤ المتعلقة بوضع الأشخاص عديمي الجنسية في عام ٢٠٠٤ فرصة لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين للترويج للانضمام إلى هذه المعاهدة وإلى اتفاقية عام ١٩٦١ المتعلقة بتخفيض حالات انعدام الجنسية، اللتين لم يصادق عليهما عدد هام من الدول. وتم إجراء أول استقصاء عالمي بشأن الخطوات التي اتخذتها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للحد من ظاهرة عديمي الجنسية وتلبية احتياجات عديمي الجنسية في مجال الحماية عملاً ببرنامج الحماية، وتم تقديم التقرير النهائي مرفقاً بمجموعة شاملة من التوصيات في عام ٢٠٠٤.

باء - حماية اللاجئين في نطاق حركات الهجرة الأكبر حجماً

١٤ - تزايد اعتبار حركات الهجرة مسألة عبر حدودية تتطلب عملاً تعاونياً دولياً ومتعدد الأطراف. وعلى امتداد الفترة التي يستعرضها التقرير، تابعت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين عن كثب التطورات الحاصلة في المحافل المتعلقة بالهجرة بغية كفالة أن تؤخذ بعين الاعتبار بالكامل احتياجات المشردين من حيث الحماية ومسؤوليات الحماية التي تضعها هذه الاحتياجات على عاتق الدول ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين وغيرها من المنظمات.

١٥ - واحتلت هذه المسائل مكان الصدارة في سياق منطقة البحر الأبيض المتوسط، حيث أعربت المفوضية عن قلقها إزاء مصير المهاجرين الذين يفدون على جنوب أوروبا من أفريقيا والشرق الأوسط. ولا تزال المفوضية تشدد على أن التمسك بالإجراءات اللائقة، حتى في الحالات التي تتعرض فيها نظم الاستقبال للضغط بفعل ضخامة عدد الوافدين، أمر حيوي بالنسبة إلى كفالة تمييز مَن من الأشخاص لديهم مخاوف تبرر حمايتهم. وتتطلب هذه الأوضاع التزاماً سياسياً وتؤيد المفوضية وضع نهج متعدد الأطراف مثل برنامج لاهاي داخل الاتحاد الأوروبي. كما أن هناك اتجاهات مشجعة، ولا سيما في ماليزيا وإكوادور، حيث توافقت التطورات المتعلقة بمراقبة الهجرة بسياسات أكثر رفقاً باللاجئين.

(٣) حتى الآن، شارك ما يربو على ٦٥٠ موظفاً من موظفي المفوضية في برنامج تعلم توفير الحماية.

جيم - تقاسم أكثر عدلا للأعباء والمسؤوليات وبناء القدرات لاستقبال وحماية اللاجئين

١٦ - تعزز هدف برنامج الحماية المتمثل في تقاسم الأعباء والمسؤوليات بطريقة أكثر عدلا بتقرير الأمين العام المعنون "في جو من الحرية أفسح" الذي يعترف بأن "العالم يواجه تهديدات وتحديات متشابكة" ويلفت الانتباه إلى أن العالم لا بد له من "النهوض بقضايا الأمن والتنمية وحقوق الإنسان معا". ولا سبيل لمواجهة مشكلة التشريد القسري التي غالبا ما تنجم عن انتهاكات هذه القضايا الأساسية "إلا بالتعاون العالمي الواسع والعميق والمتواصل بين الدول".

١٧ - كما عززت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين تعاونها مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية خلال الفترة التي يستعرضها التقرير، ولا سيما مع برنامج الأغذية العالمي في مجال المساعدة الغذائية ومنظمة العمل الدولية في تعزيز موارد الرزق المستدامة والاعتماد على الذات.

١٨ - وتلبيةً للنداء الوارد في برنامج الحماية بتعزيز بناء القدرات، ولا سيما في البلدان التي تستضيف اللاجئين، وضعت المفوضية إطارا شاملا لتقييم الاحتياجات في مجال القدرة على توفير الحماية ويسرت عملية استشارية في أربعة بلدان أفريقية لتصميم أنشطة ترمي إلى سد الثغرات التي تم تحديدها^(٤). ويجري العمل بهذه المنهجية في مناطق أخرى. كما أن عمل المفوضية في مجال بناء القدرات شمل شراكات على صُعد مختلفة عديدة مع طائفة من الشركاء على الصعيدين الإقليمي والوطني. وبالإضافة إلى مناصرة حقوق اللاجئين، شملت جهود المفوضية المساعدة في وضع برامج لتوفير مراكز تقدم المشورة والمساعدة القانونية إلى اللاجئين وإشراك المنظمات غير الحكومية في مكافحة مشاكل من قبيل العنف الجنسي والعنف القائم على أساس نوع الجنس.

١٩ - واستثناءً، قدمت المفوضية مساعدة إنسانية محدودة الأجل في سري لانكا وإندونيسيا بالتنسيق مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية من باب رد الفعل تجاه كارثة تسونامي التي وقعت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ واستجابةً لطلب من الأمين العام.

(٤) حدث هذا في بنن وبوركينا فاسو وكينيا وجمهورية ترانينا المتحدة وبأبي التمويل من المفوضية الأوروبية وحكومات كل من الدانمرك وألمانيا وهولندا والمملكة المتحدة.

دال - معالجة الشواغل المتصلة بالأمن بمزيد من الفعالية

٢٠ - لا تزال المسائل الأمنية مصدر قلق رئيسي للاجئين ولمن يعنى بحمايتهم، بمن فيهم موظفو المفوضية وغيرهم من الموظفين العاملين في مجال الشؤون الإنسانية - وبخاصة موظفو المنظمات غير الحكومية - والدول التي تسعى إلى توفير الحماية والمساعدة. وخلال الفترة التي يشملها التقرير، غالبا ما كان انعدام الأمن سببا للفرار في حالات امتدت من دارفور إلى كولومبيا وبقية مخيمات عديدة عرضة للتوغل و/أو النهب من قبل قوات المتمردين. كما أن المشردين من النساء والأطفال والرجال كثيرا ما تعرضوا خارج المخيمات للاعتداء والأذى الجسدي على يد المجتمعات المستضيفة وذلك، على سبيل المثال، بسبب التوترات الإثنية أو غيرها من التوترات، أو بسبب الصراع على الموارد المحلية.

٢١ - وقد ردت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بنقل المخيمات بعيدا عن المناطق الحدودية المتقلبة، على غرار ما وقع في حالة اللاجئين السودانيين في تشاد. وفي حالات أخرى، توصلت المفوضية إلى "اتفاق أممي" مع السلطات لإحلال الاستقرار في المنطقة المعنية، كما حصل في سيراليون. وتعزز التعاون مع إدارة عمليات حفظ السلام، ولا سيما في المناطق التي تتمتع فيها إدارة عمليات حفظ السلام بولاية واضحة لحماية اللاجئين، مثل ليبيريا وبوروندي؛ (انظر أيضا الفقرة ٦٠).

هاء - تكثيف البحث عن حلول دائمة

٢٢ - تمثل أحد محاور التركيز الرئيسي للبحث عن حلول دائمة خلال الفترة التي يستعرضها التقرير في وضع نهج شاملة لمعالجة أوضاع التشرد المتسمة في بعض الأحيان بطول أمدها. وفي عام ٢٠٠٤، واصلت المفوضية تعزيز إطار الحلول الدائمة. وفي الحالات التي كانت فيها العودة الطوعية لأعداد هائلة من اللاجئين إما مقررة أو جارية بالفعل، كانت ثمة حاجة واضحة إلى كفالة عودة آمنة وكريمة^(٥) وقائمة في نفس الوقت على أساس مستديم. ولعل العنصر الأساسي لاستدامة العودة هو البرامج الجارية لإعادة التوطين وإعادة الإدماج وإعادة التأهيل وإعادة البناء (الإعادات الأربع)^(٦). وبالإضافة إلى البرامج القائمة في أفغانستان وسيراليون وسري لانكا وبوروندي وليبيريا، تشمل البرامج الجديدة حالات عودة

(٥) انظر استنتاج اللجنة التنفيذية رقم ١٠١ (LV)، ٢٠٠٤.

(٦) انظر أيضا المفوضية، *Handbook for Repatriation and Reintegration activities*, May 2004 والمفوضية، *Handbook for Planning and Implementing Development Assistance for Refugees (DAR) Programmes*, January 2005.

ضخمة في أنغولا والصومال ("أرض الصومال") وجنوب السودان وبحجم أقل في رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغابون.

٢٣ - تؤيد استراتيجية المساعدة الإنمائية للاجئين منح مساعدة إنمائية إضافية للبلدان التي تستضيف لاجئين، وتعزز قدرة اللاجئين على المساهمة في تنمية المجتمعات المحلية في الوقت الذي تمكنهم من اكتساب قدر من الاعتماد على الذات في انتظار إيجاد حل دائم ملائم. ويجري تطبيق نُهج المساعدة الإنمائية للاجئين في الوقت الراهن في زامبيا وأوغندا.

٢٤ - وتقوم استراتيجية ثالثة للتنمية من خلال الإدماج المحلي على توفير الدعم المالي الذي يلي احتياجات المجتمع برمته في الوقت الذي يصبح فيه اللاجئون قادرين على الاعتماد على أنفسهم و/أو يندمجون في المجتمع المحلي. ويجري اتباع هذا النهج على نطاق ضيق فيما يتعلق بلاجئي بانتو الصوماليين في مستوطنة تشوغو في جمهورية تنزانيا المتحدة.

واو - تلبية احتياجات اللاجئين والأطفال اللاجئين في مجال الحماية

٢٥ - تعززت الجهود الرامية إلى تحسين مستوى حماية اللاجئين نساءً ورجالاً وفتيات وفتياناً خلال الفترة التي يستعرضها التقرير من خلال مشروع تجربي لمراعاة القضايا المتعلقة بالسن ونوع الجنس والتنوع انطلق في شباط/فبراير ٢٠٠٤ ونُفذ في ١٦ بلداً. وقد استشارت أفرقة جماعات من البالغين والأطفال المشردين، وعززت بالتالي التقييم التشاركي لاحتياجاتهم ورفعت درجة وعيهم بشواغلهم. وشملت المبادرات الرامية إلى معالجة ظاهرة العنف الجنسي والعنف القائم على أساس نوع الجنس والعنف الذي يستهدف النساء والأطفال توزيع مواد تعليمية وأشرطة فيديو توضح حقوق اللاجئين وإنشاء مراكز للنساء في مخيمات اللاجئين على صعيد العالم ومشاريع تهدف إلى توفير مزيد من الأنشطة الترفيهية للأطفال.

ثالثا - مبادرة تكملة الاتفاقية

٢٦ - واصلت مبادرة تكملة الاتفاقية مشاركتها مع الدول وغيرها من شركاء مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في توطيد الالتزام بتسوية حالات اللاجئين من خلال تعزيز تقاسم المسؤوليات والأعباء. وقد شملت استراتيجيات توطيد التعاون الدولي وزيادة فعاليته وضع الدول المشاركة لإطار تفاهات بشأن إعادة التوطين في عام ٢٠٠٤ وكذلك المناقشات الجارية بشأن حركة الهجرة الثانوية غير المنتظمة لطالبي اللجوء واللاجئين وبشأن توجيه المساعدة الإنمائية إلى إيجاد حلول دائمة لمشاكل اللاجئين.

٢٧ - وسترکز الجهود في المستقبل على النهج الخاصة بحالات محددة، ولا سيما حالات اللجوء التي طال أمدها. وعدا الواقع السياسي الذي يؤثر في الحلول الدائمة في العديد من الحالات، يعتمد التقدم أيضا على الطريقة التي تتعاون بها المفوضية والدول والشركاء ذوو الصلة في تصميمها وجعلها مستدامة.

٢٨ - إن هذا النهج الذي يركز على حالات محددة واضح بالفعل في عدد من العمليات المتعلقة باللاجئين التي تقوم بها المفوضية. ففي أفغانستان، على سبيل المثال، يجري وضع إطار أشمل للسياسات يمكن ضمنه التعامل مع مشكلة التشريد بوصفها مسألة أوسع نطاقاً من المسائل المتعلقة بالهجرة واجتثاث الفقر. كما أن مبادرة تكملة الاتفاقية شكلت حافزاً للجهود الرامية إلى وضع خطة عمل شاملة خاصة باللاجئين الصوماليين من المزمع أن تكون إقليمية النطاق وتفيد من الفرص المتاحة لتعزيز أنشطة العودة الطوعية وإعادة الإدماج الخاصة بما يربو على مليون لاجئ عاد معظمهم إلى الجهات الشمالية من البلاد ولإعداد العودة الطوعية إلى جنوب الصومال ووسطها وللحلول المحتملة الأخرى وذلك بالعمل مع اللاجئين في بلدان لجوئهم.

٢٩ - وتتمثل مبادرة ابتكارية أخرى تدعمها مبادرة تكملة الاتفاقية في مشروع تعزيز القدرة على الحماية الذي أوجد نهجا متعددة الأطراف لتعزيز قدرة البلدان المستضيفة على توفير الحماية فضلا عن وضع منهجية شاملة لتقييم مواطن ضعف القدرة على توفير الحماية (انظر أيضا الفقرة ١٨).

٣٠ - وظل محفل المفوض السامي يوفر آلية لإشراك طائفة عريضة من الدول والجهات الفاعلة في مجال الشؤون الإنسانية في حوار بشأن القضايا التي تمس اللاجئين. وبالإضافة إلى استعراض التقدم المحرز في كل جانب من الجوانب الثلاثة لمبادرة تكملة الاتفاقية، نظر المحفل في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ في منهجية لجعل النهج الشاملة المتبعة في تسوية مشاكل اللاجئين أكثر انتظاماً وهي قيد الإدماج في عملية المفوضية لإعداد التقارير السنوية. وتداول المحفل، في اجتماعه في أيار/مايو ٢٠٠٥، حول بيان الممارسات الجيدة لتوجيه المساعدة الإنمائية نحو التماس حلول دائمة للتشريد وحول الطرق التي يمكن بها للاجئين والعائدين المساهمة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وقد أتاحت هذه المناقشات فرصة لتعميق فهم المساهمات الإيجابية التي يمكن للاجئين تقديمها إلى المجتمعات التي يعيشون فيها.

رابعاً - العمليات والأولويات العالمية

٣١ - يقدم هذا الفرع من التقرير لمحة عامة عن التحديات التشغيلية الرئيسية التي واجهتها المفوضية خلال الفترة التي يستعرضها التقرير، ويصف عدداً من الوسائل الاستراتيجية الرئيسية لمواجهة هذه التحديات، وبخاصة أولويات المفوضية العالمية. وهو لا يحاول التوسع في تفاصيل مختلف الحالات ووسائل مواجهتها، والتي وردت الإشارة إلى العديد منها في فصول أخرى من هذا التقرير وبطريقة أشمل بكثير في التقرير الشامل لعام ٢٠٠٤.

ألف - تدفقات اللاجئين الجديدة

٣٢ - خلال عام ٢٠٠٤، فر ما يربو على ٢٣٢ ٠٠٠ لاجئ من بلدانهم في إطار عدد من التدفقات الجماعية التي خلفت في بعض الأحيان حالات طوارئ جديدة ذات نطاق واسع. وأعلن أحد عشر بلداً من بلدان اللجوء عن وصول ما يربو على ١ ٠٠٠ ممن يبدو أنهم لاجئون إليها. وكانت تدفقات اللاجئين الرئيسية تتألف من السودانيين الذين فروا إلى تشاد (١٣٠ ٠٠٠) وإلى أوغندا (١٤ ٠٠٠) وإلى كينيا (٢ ٣٠٠). كما أُعلن عن تدفقات جديدة للاجئين من جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى بوروندي (٢٠ ٧٠٠) ورواندا (١١ ٣٠٠) وزامبيا (٤ ٣٠٠) وأوغندا (١ ٦٠٠). وانتقلت أعداد هامة من اللاجئين الجدد من الصومال إلى اليمن (١٦ ٦٠٠) وإلى كينيا (٢ ٤٠٠)؛ ومن كوت ديفوار إلى ليبيريا (٥ ٥٠٠)؛ ومن العراق إلى سوريا ولبنان والأردن.

٣٣ - ومن بين أشق العمليات التي قامت بها المفوضية في السنة الماضية معالجتها للحالة الإنسانية المعقدة في إقليم دارفور السوداني. فقد ازداد عدد اللاجئين إلى تشاد من ١٣٠ ٠٠٠ شخص في عام ٢٠٠٤ إلى ما يربو على ٢٠٠ ٠٠٠ شخص بحلول منتصف عام ٢٠٠٥. فاضطرت المفوضية والوكالات الإنسانية الشريكة إلى مواجهة تحديات جسيمة تراوحت بين المشاكل اللوجستية الناجمة عن وعورة المسالك والتي أعاققت الوصول إلى اللاجئين؛ وحماية ونقل اللاجئين المعرضين لخطر هجمات جديدة بعيداً عن المناطق الحدودية المهددة؛ وتلبية الاحتياجات الأساسية واستيفاء معايير المساعدة؛ وتسوية الصراعات بين اللاجئين والسكان المحليين على الموارد الشحيحة؛ ووضع تدابير لمنع العنف الجنسي والعنف القائم على أساس نوع الجنس والاستجابة لاحتياجات ضحاياهم. بل إن عمليات التسجيل أدت في الأشهر الأخيرة إلى نشوب مواجهات، وهو ما عرّض سلامة الموظفين وغيرهم من العاملين في مجال الشؤون الإنسانية للخطر واستدعى إجلاءهم.

باء - المشردون داخليا

٣٤ - إن مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ملتزمة التزاما تاما بنهج التعاون بين الوكالات في معالجة حالات التشرد الداخلي وبفعل كل ما في وسعها، في حدود الوسائل المتاحة لها ودون المساس بولايتها الأساسية، لتعزيز هذا النهج. وكما ورد في مواضع أخرى من هذا التقرير، تعكف المفوضية على استعراض إمكانيات الاضطلاع بدور أكثر فعالية في تلبية احتياجات المشردين داخليا من حيث الحماية والمساعدة من خلال المشاركة في العملية المشتركة بين الوكالات والمشاورات الجارية داخل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

٣٥ - وفي السودان، طلب الأمين العام في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ من المفوضية تولي مسؤولية حماية المشردين داخليا وعودتهم الطوعية إلى قراهم الأصلية في غرب دارفور. وترأس المفوضية الفريق العامل المعني بتوفير الحماية في غرب دارفور وتقوم ببعثات تقييم ورصد ميدانية لضمان احتياجات المشردين داخليا من حيث الحماية ودعمهم بمساعدات محددة الهدف. وبالتعاون مع عدة منظمات غير حكومية، وضعت المفوضية تدابير لمنع وقوع العنف الجنسي والعنف القائم على أساس نوع الجنس في مخيمات المشردين داخليا وقراهم الأصلية ومواجهته بجملة وسائل من بينها إنشاء مراكز للنساء وتوفير التدريب في مجال الحماية للعاملين الآخرين في حقل الشؤون الإنسانية. وفي مناطق أخرى من دارفور، تقدم المفوضية المشورة والدعم إلى وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بتوفير الحماية. ولتعزيز التدخلات المتعلقة بالحماية، يجري تنفيذ مشاريع مجتمعية ذات أثر سريع لإعادة الإدماج بالاشتراك مع حكومة السودان وشركاء من المنظمات غير الحكومية في إطار نهج "الإعادات الأربع". وقد ساعدت هذه الجهود في توفير مزيد من الحماية والأمان للمجتمعات والمشردين داخليا، ولكنها لا يمكن أن تشكل بديلا للتسوية السياسية.

٣٦ - ومن بين الحالات الأخرى التي اهتمت بها المفوضية في عام ٢٠٠٤ حالة المشردين داخليا في كولومبيا، حيث ما فتئت الأزمة الإنسانية السائدة تخلف حالات جديدة هامة من التشرد الداخلي (٢٤٠.٠٠٠). فحسب تقديرات الحكومة، تجاوز عدد المشردين داخليا مليونين بنهاية عام ٢٠٠٤. وفي ليبيريا، ساعدت المفوضية، بالتعاون الوثيق مع جهات فاعلة أخرى في مجال الشؤون الإنسانية، نحو ١٩٥.٠٠٠ مشرد داخليا على العودة إلى مواطنهم الأصلية. وعاد نحو ١٢٣.٠٠٠ شخص آخر تلقائيا.

جيم - العودة الطوعية

٣٧ - خلال عام ٢٠٠٤، عاد ما يُقدر بـ ١,٥ مليون لاجئ طوعيا إلى بلدانهم الأصلية. ورجع أكبر عدد من اللاجئين إلى أفغانستان من جمهورية إيران الإسلامية (٥١٥ ٠٠٠) ومن باكستان (٤٢٤ ٥٠٠). كما عادت أعداد كبيرة من اللاجئين إلى العراق (١٩٤ ٠٠٠)، وبخاصة من جمهورية إيران الإسلامية. وعاد نحو ٩٠ ٠٠٠ لاجئ إلى بروندي لا سيما من جمهورية تنزانيا المتحدة، وعاد أكثر من ٨٠ ٠٠٠ أنغولي من زامبيا (٤٦ ٥٠٠) ومن جمهورية الكونغو الديمقراطية (٣٤ ٠٠٠). وتألّفت عمليات العودة الطوعية الهامة الأخرى من اللاجئين العائدين إلى ليبيريا (٥٦ ٩٠٠) وسيراليون (٢٦ ٣٠٠) والصومال (١٨ ١٠٠) ورواندا (١٤ ١٠٠) وجمهورية الكونغو الديمقراطية (١٣ ٨٠٠) وسري لانكا (١٠ ٠٠٠).

دال - الإدماج المحلي والتجنيس

٣٨ - لا يتمتع اللاجئون وعديمو الجنسية بإمكانية التجنيس إلا في بعض بلدان اللجوء ولا يُبلّغ دائما عن وقوعه. وفي عام ٢٠٠٤، تلقت المفوضية معلومات عن منح أعداد هامة من اللاجئين الجنسية في الاتحاد الروسي (٨ ٤٠٠) وأرمينيا (٤ ١٥٠) والمكسيك (١ ٤٣٠) وقيرغيزستان (١ ٠٦٠) وأوكرانيا (٢٥٠) وبليرز (١٣٠). واختار نحو ١٢٥ ٠٠٠ لاجئ سابق من تيمور الشرقية الجنسية الإندونيسية وسُجّلوا كمواطنين إندونيسيين.

هاء - إعادة التوطين

٣٩ - خلال عام ٢٠٠٤، أعيد توطين ما يناهز ٣٠ ٠٠٠ لاجئ تحت رعاية المفوضية. ومن بين المستفيدين الرئيسيين اللاجئون من ليبيريا (٥ ٦١٠) والسودان (٥ ٠٥٠) والصومال (٤ ٨٧٠) وأفغانستان (٢ ٧١٠) وجمهورية إيران الإسلامية (٢ ١٩٠) وميانمار (١ ٩٠٠) وإثيوبيا (١ ٤٩٠) وجمهورية الكونغو الديمقراطية (١ ٢٩٠). وفي بلدان اللجوء الأول التي غادرتها أكبر أعداد من اللاجئين بغرض إعادة التوطين كينيا (٥ ٦٤٠) وكوت ديفوار (٤ ٤٨٠) ومصر (٤ ١١٠) وتركيا (٢ ٢٩٠) وتايلند (١ ٥٩٤). وبالإضافة إلى ذلك، تم بمساعدة المفوضية إعادة توطين نحو ٩ ١٠٠ شخص آخر ممن يشكلون محور اهتمامها.

واو - عديمو الجنسية

٤٠ - قدّمت المفوضية، التي كلّفتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارات مختلفة بالمساهمة في الحد من ظاهرة انعدام الجنسية وتوفير مزيد من الحماية لعديمي الجنسية وإطلاع المجتمع الدولي بانتظام على حجم تلك المشكلة، تقريراً مرحلياً^(٧) عن أنشطتها في ميدان انعدام الجنسية إلى اللجنة الدائمة التابعة للجنة التنفيذية في اجتماعها الثالث والثلاثين في حزيران/يونيه ٢٠٠٥. ويخلص التقرير إلى أن ملايين الأشخاص في العالم بأسره لا يزالون عديمي الجنسية رغم التطورات الإيجابية التي حصلت ويقترح بعض التوجيهات التي يمكن للمفوضية وغيرها من المنظمات ذات الصلة أن تتبّعها فيما يتعلق بمشكلة انعدام الجنسية والحد منها وحماية عديمي الجنسية. وتدرك المفوضية أن ٤٢ بلداً لديها أشخاص عديمو الجنسية من هذه الفئة في نهاية عام ٢٠٠٤. وفي الثلاثين بلداً حيث توافرت بيانات في نهاية السنة الماضية، قُدِّر إجمالي عديمي الجنسية بـ ١,٥ مليون شخص.

زاي - الأوضاع التي طال أمدها

٤١ - في عام ٢٠٠٤، بقي نحو ثلثي اللاجئين في العالم "نسياً منسياً" في أوضاع طال أمدها. وتبين حالتان من هذا النوع في جنوب آسيا - لاجئو ميانمار في بنغلاديش واللاجئون البوتانيون في نيبال - بعضاً من التحديات الخطيرة التي تواجه المفوضية وغيرها من الشركاء في مجال الشؤون الإنسانية في مساعيها لمساعدة اللاجئين والحكومات المستضيفة المعنية. ففي المخيمات، يشيع الشعور بالإحباط والتذمر، مما يؤدي إلى اندلاع مصادمات بين اللاجئين والسلطات وأعمال عنف، بما في ذلك العنف الجنسي والعنف القائم على أساس نوع الجنس. ولقد تدهورت الحالة الأمنية في هذه المخيمات في عدة مناسبات، وهو ما عرض حياة اللاجئين وموظفي الشؤون الإنسانية على حد سواء للخطر وعرقل عمل الموظفين وإنجاز البرامج.

٤٢ - ويمثل مآزق اللاجئين الصحراويين في مخيمات تندوف في الجزائر الذين فصلوا عن مجتمعاتهم الأصلية في الصحراء الغربية لعقود من الزمن عينة أخرى من الأوضاع القائمة التي طال أمدها. ونظراً لضآلة الأمل في التوصل إلى حل سياسي، دعمت المفوضية والممثل الخاص للأمم المتحدة للصحراء الغربية سلسلة من التدابير ذات الطابع الإنساني لبناء الثقة تم جميع الأطراف. وانطلقت المرحلة الأولى لهذه التدابير في عام ٢٠٠٤ واشتملت على تبادل الزيارات الأسرية بين الجماعتين المنفصلتين وإنشاء خدمة للاتصال الهاتفي بينهما. وقد أبدت جميع الأطراف استعدادها من حيث المبدأ لمواصلة هذا البرنامج في عام ٢٠٠٥.

(٧) EC/55/SC/CRP.13، ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٥.

٤٣ - إن الحل النهائي لهذه الأوضاع المسدودة الأفق لا يمكن أن يتحقق إلا على الصعيد السياسي، وإن المفوضية ما فتئت تدعو الحكومات المعنية إلى تركيز اهتمامها وجهودها على تسويتها. وفي نفس الوقت، ركزت الجهود التي بُذلت مؤخراً لتيسير إيجاد حلول دائمة في بعض الحالات وتعزيز تدابير الحماية والمساعدة في حالات أخرى على تحسين قدرة المفوضية على جمع بيانات دقيقة عبر نظام Project Profile للتسجيل؛ وتعميم استخدام المعايير والمؤشرات وكفالة إيلاء الاعتبار اللائق للاحتياجات المحددة للنساء والأطفال والمسنين؛ وتشجيع السلطات في البلدان المستضيفة المعنية على دعم التحول نحو تدابير الاعتماد على الذات والحد بالتالي من اعتماد اللاجئين على المساعدة.

حاء - الأولويات والاستجابات العالمية إزاء التحديات التشغيلية

تحديد وقياس التقدم المحرز فيما يتعلق بالأولويات العالمية والأهداف الاستراتيجية

٤٤ - إن الوعي بضرورة معالجة وقياس التقدم المحرز فيما يتعلق بمسائل عديدة على أساس شامل دفع إلى القيام في السنوات الأخيرة بوضع مجموعة من الأهداف الاستراتيجية الشاملة التي يجري استعراضها وتكييفها سنوياً. واستندت الأهداف الشاملة ومؤشرات التقدم التي وضعتها المفوضية لعام ٢٠٠٤ إلى الأهداف الاستراتيجية التي حددها المفوض السامي للعام. وتمثل الأهداف توليفاً لأهداف محددة من مصادر مختلفة من بينها برنامج الحماية، وخطط المفوضية للعمليات القطرية، والبرامج العالمية والأهداف الإنمائية للألفية، ويرد وصفها في نداء المفوضية العالمي لعام ٢٠٠٤. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، أصدر المفوض السامي الأهداف الاستراتيجية الشاملة لفترة من سنتين (٢٠٠٦-٢٠٠٧) إلى جميع المديرين بوصفها أساس عملية التخطيط الخاصة بتحديد الأولويات على الصعيد الإقليمي وعلى صعيد المقر لعام ٢٠٠٦.

٤٥ - وبغية قياس الجهود الرامية إلى تعميم الأولويات المتعلقة بالسياسات الرئيسية للمفوضية، ولا سيما فيما يتعلق بالنساء والأطفال والمسنين من اللاجئين والنازحين والتثقيف والإدارة البيئية وفيرس نقص المناعة البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، والرامية في نطاقها الأوسع إلى إيجاد أساس تجريبي سليم لتقييم نوعية أنشطة المفوضية للحماية والمساعدة، تم استحداث مبادئ توجيهية متعلقة باستخدام مجموعة من المعايير والمؤشرات الأساسية في مطلع عام ٢٠٠٤، وتلاها التدريب الإقليمي لموظفي الميدان وحلقات عمل لموظفي المقر في وقت لاحق من السنة. وتكمن أهمية هذه الأداة أيضاً في قياس التقدم المحرز فيما يتعلق بأثر

الأهداف الإنمائية للألفية على حياة اللاجئين. ويجري تحديث وتكييف هذا الدليل^(٨) العملي في عام ٢٠٠٥ لكي يعكس التجارب الأولية في استخدام ورصد هذه المعايير والمؤشرات، وتوسيع محور تركيزه ليتعدى نطاق مخيمات اللاجئين ويشمل اللاجئين المقيمين في المناطق الحضرية والعائدين.

٤٦ - وفي النصف الثاني من عام ٢٠٠٤، وضعت دراسة عن التقدم المحرز حتى ذلك الوقت في جهود المفوضية لإدخال نظام الإدارة القائمة على أساس النتائج لوضع نهج أشمل قائم على أساس النتائج لإدارة عمليات المفوضية. ومن بين التحديات الرئيسية المطروحة وضع نظام آلي مهيكّل لجذب وإدارة المعلومات ذات الصلة لدعم تطور عملية الإدارة القائمة على أساس النتائج.

التسجيل

٤٧ - وتمثلت استجابة استراتيجية رئيسية أخرى إزاء تحديات الحماية والتشغيل في بدء تنفيذ عملية التسجيل الموحدة على صعيد عالمي وبتطبيق جديد خاص بقواعد البيانات في إطار نظام Project Profile (الذي يوفر بيانات مصنفة حسب السن ونوع الجنس وغير ذلك من عوامل التنوع). ويهدف هذا الأمر إلى تحسين دراية المفوضية بالأشخاص الذين يشكلون محور اهتمامها وتوفير الحماية لهم وإلى ضمان قاعدة ديمغرافية سليمة لبرامج المفوضية. وكانت النتائج إيجابية جدا. فقد أدخلت الأفرقة المكلفة بنظام Project Profile أدوات جديدة للتسجيل في ٣٠ عملية قطرية ودربت الموظفين العاملين فيها، ومن المقرر أن يشمل التنفيذ ٢٠ عملية أخرى خلال ما تبقى من عام ٢٠٠٥. ويضم النظام الجديد في الوقت الحالي سجلات التسجيل الفردية لما يُقدَّر بمليونين من اللاجئين وغيرهم ممن يشكلون محور اهتمام المفوضية. وينصب التركيز أيضا على ضرورة توسيع نطاق إصدار الوثائق الفردية ومواصلة تطوير برمجيات proGres الجديدة للتسجيل التي ستشتمل على وسيلة لأخذ بصمات الأصابع والتي ستساعد في كشف ومنع التسجيل المتكرر في مواقع مختارة.

اللاجئين والأطفال اللاجئين والتنمية المجتمعية والتعليم

٤٨ - خلال السنة الماضية، عكفت المفوضية على استحداث مشروع تجريبي رئيسي متعلق بتعميم القضايا المتصلة بالسن ونوع الجنس والتنوع في ١٦ بلدا مختلفا وذلك بإنشاء أفرقة متعددة الوظائف ووضع خطط عمل على الصعيد القطري. ويهدف هذا الأمر إلى تعزيز

(٨) Practical Guide to the Systematic Use of Standards and Indicators in UNHCR Operations, First Edition (January 2004).

المساواة بين الجنسين وحقوق جميع اللاجئين من جميع الأعمار عبر الإشراف الفعال لجميع اللاجئين، وتعزيز القدرات المؤسسية، ودعم نهج قائم على أساس مراعاة الحقوق ومشاركة المجتمعات في العمل مع اللاجئين. وتُظهر النتائج الأولية لهذا المشروع أنه عزز وعي موظفي المفوضية واللاجئين واللاجئات من جميع الأعمار وخلق قدرا أكبر من التفاعل بينهم، ورفع مقدار الإلمام بالقضايا التي تشغل اللاجئين وأتاح إمكانية تحديد المخاطر التي تتهدد نظام الحماية والثغرات التي تعتره حسب السن ونوع الجنس. ويكتمل مبادئ المفوضية التوجيهية المتعلقة بمنع ومواجهة العنف الجنسي والعنف القائم على أساس نوع الجنس في أوساط اللاجئين والأوساط المشاهدة لها دورات منتظمة لبناء القدرات تُنظّم لفائدة موظفي المفوضية وموظفي شركائها في تنفيذ البرامج.

٤٩ - وفي منتصف عام ٢٠٠٤، فإن دراسة مشتركة بين المفوضية وبرنامج الأغذية العالمي للممارسات التشغيلية الفعالة فيما يتعلق بتحكم المرأة في أمور الغذاء في الأسرة المعيشية ومشاركتها في توزيع الأغذية أعادت تأكيد ضرورة حصول النساء على وثائق هوية فردية عدا بطاقات الحصص. وبالتعاون مع منظمة العمل الدولية، التمسست المفوضية الدعم الفني للأعمال التجارية وأنشطة التمكين الاقتصادي التي تقوم بها اللاجئات في بلدان عدة.

٥٠ - وفي عام ٢٠٠٤، تم الترويج لنهج قائم على أساس مراعاة الحقوق يهدف إلى تعزيز حماية ورعاية الأطفال اللاجئين، بمن فيهم المراهقون. وشملت هذه الاستراتيجية المضي في إعطاء الأولوية لما يشغل البال من القضايا المتصلة بحماية الأطفال: الانفصال عن الآباء؛ والاستغلال والانتهاك والعنف الجنسي؛ والتجنيد العسكري؛ والتعليم؛ والقضايا التي تهم المراهقين تحديدا. وقد أفضى التعاون مع عدد من الوكالات الإنسانية الشريكة والمنظمات غير الحكومية إلى نشر استمارة شاملة للتسجيل خاصة بالأطفال غير المرافقين والمنفصلين عن آبائهم. وتم تنفيذ مبادرات لبناء القدرات تركز على الميدان، وذلك على وجه الخصوص من خلال العمل المشترك بين الوكالات من أجل حماية حقوق الطفل، في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا.

٥١ - وواصلت المفوضية دعمها لعملية توفير التعليم للأشخاص الذين يشكلون محور اهتمامها من مرحلة الطوارئ إلى مرحلة إعادة الإدماج، مع تركيز خاص على جعل التعليم الابتدائي في المتناول. وجرى في عام ٢٠٠٤ القيام بعدد من المشاريع المتعلقة لبناء القدرات وتطوير الأدوات التعليمية وتوفير منح دراسية للتعليم الثانوي والجامعي. وتم تحليل الثغرات والموارد واقتراح استراتيجيات ابتكارية من خلال شراكات مع جهات أخرى، بما في ذلك التمويل والدعم من القطاع الخاص. وقد أظهرت النتائج الإيجابية في كينيا على وجه الخصوص قيمة العمل الإيجابي من أجل تعليم الفتيات وإشراكهن في الأنشطة الرياضية.

القضايا البيئية

٥٢ - في عام ٢٠٠٤، واصلت المفوضية جهودها الرامية إلى إدماج القضايا البيئية في جميع جوانب العمليات المتعلقة باللاجئين، ولو بشكل بسيط نسبياً نظراً لمحدودية الموارد. وتم تحديث المبادئ التوجيهية القطاعية المتعلقة بإدارة الغابات والمواشي والمنشورات المتعلقة بالزراعة والثقافة المستديمة في أماكن وجود اللاجئين والاستخدام المستدام للأراضي. وخلال السنة، تم تحسين مستوى الدعم الفني في عدة عمليات في أفريقيا وآسيا، ولا سيما أثناء مرحلة الطوارئ في تشاد حيث أجرت المفوضية، بالتعاون مع الحكومة، تقييماً بيئياً في المناطق التي حل بها اللاجئون ووضعت صيغاً لتدخلات على المدين القصير والأطول. وانعكست النتائج التي تم التوصل إليها في التصميم الأساسي لمخيمات اللاجئين في شرق تشاد وإدارتها. وتواصل التعليم البيئي للاجئين بالتعاون مع برنامج التثقيف في حالات الطوارئ والتعمير التابع لليونسكو، وذلك باعتماد نهج جديد متكامل يدمج أساليب التعليم النظامي وغير النظامي لإذكاء الوعي بالاستراتيجيات البيئية والامتثال لها.

فيروس نقص المناعة البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

٥٣ - في حزيران/يونيه ٢٠٠٤، أصبحت المفوضية عاشر راع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المتعلق بفيروس نقص المناعة البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، مما فسح المجال لزيادة تآزر وتنسيق العمل في مكافحة فيروس نقص المناعة البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في أوساط اللاجئين والعائدين وغيرهم ممن يحظون باهتمام المفوضية، وكفالة أن تحظى حقوق الإنسان لحاملي الفيروس بما يلزم من الاحترام. ومنذئذ، أصبحت القضايا المتصلة بالنزاعات والتشرد واللاجئين أكثر بروزاً في الاستراتيجيات العالمية والإقليمية المتعلقة بالوقاية والتثقيف والغذاء والتغذية والتدخلات في حالات الطوارئ. وحسّنت تدخلات عملية قام بها موظفو المفوضية مستوى الإبلاغ والتدابير الرامية إلى الحد من حوادث الوصم والتمييز التي يتعرض لها اللاجئون المصابون بفيروس نقص المناعة البشري/الإيدز. وشقّت جهود الدعوة آفاق جديدة لاستفادة اللاجئين من برامج القطاع العام للرعاية والعلاج، بما في ذلك علاج مقاوم للفيروسات التراجعية. وبالنظر إلى دورات التشرد التي يمر بها اللاجئون، مُنحت الأولوية للتعاون مع الشركاء والحكومات فيما يتعلق بالمبادرات دون الإقليمية. وبالإضافة إلى مذكرة تفاهم تم توقيعها مؤخراً مع المبادرة المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشري/الإيدز من أجل منطقة البحيرات العظمى، عملت المفوضية على إعداد مبادرات مماثلة في غرب أفريقيا وأفريقيا الوسطى بهدف تحسين استمرار الخدمات المقدمة إلى السكان الرُحّل. وتشمل الاستراتيجية وضع اتفاقات بشأن بروتوكولات

للتشخيص والعلاج وطلب الأدوية والإمدادات السائبة في المناطق الفرعية والمساعدة في وضع خطط للإعادة إلى الوطن وتنفيذها.

خامسا - التنسيق والشراكات

٥٤ - يغطي هذا الجزء من التقرير بعض الجوانب الرئيسية لعمل المفوضية بالتنسيق مع هيئات أخرى داخل منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الشراكات الثنائية وكذلك الشراكات مع المنظمات غير الحكومية.

التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة

٥٥ - تواصل المفوضية مشاركتها بعدد من الطرق في تحسين فعالية التنسيق بين الوكالات داخل منظومة الأمم المتحدة. وكان من بين المجالات التي حظيت باهتمام خاص في السنة الماضية استعراض الاستجابة الإنسانية الذي كُلف بإجرائه منسق الإغاثة في حالة الطوارئ.

٥٦ - وكما ذُكر في موضع آخر من هذا التقرير، أعادت المفوضية في إطار العملية الاستشارية الجارية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المتعلقة بمختلف القضايا المتصلة بالمشردين داخلياً تأكيد التزامها بالنهج التعاوني إزاء حالات التشرد الداخلي وهي بصدد تلبية الطلب الذي وجهه منسق الإغاثة في حالة الطوارئ إلى الوكالات بالالتزام التزاماً أكثر فعالية وقابلية للتنبؤ به في مجال معالجة حالات المشردين داخلياً. ويشمل هذا المعالجة الفعالة للتحديات التي يطرحها التشرد الداخلي فيما يتعلق بتوفير الحماية.

٥٧ - وتسارعت وتيرة عملية اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات هذه منذ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ وواصلت المفوضية المشاركة في مناقشات بشأن كيفية تعزيز القدرة القطاعية في مجمل الاستجابة الإنسانية، وبخاصة فيما يتعلق بالمشردين داخلياً. وانكبت "مجموعات" قطاعية من الوكالات خلال أشهر الصيف على بحث الدور الذي يمكن أن تضطلع به "وكالة رائدة" في كل قطاع، والذي تكمله أنشطة الوكالات الأخرى في المجموعة المقابلة، وذلك بغية اقتراح الوكالة التي ينبغي أن تقوم بذلك الدور الريادي. ويتمثل الهدف المتوخى في كفاءة تعزيز القدرات داخل القطاع على الصعيدين الإقليمي والعالمي وتحسين مستوى المساءلة وإمكانية التنبؤ بالاستجابة على الصعيد الميداني. وقد تزعمت المفوضية المجموعات في مجالات توفير الحماية وإدارة المخيمات والإيواء في حالات الطوارئ. وستُعقد اجتماعات للفريق العامل التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمديرين التابعين لها في أيلول/سبتمبر للاتفاق على كيفية مواصلة هذا العمل ووضع خطة لمعالجة مبادرات أخرى لإصلاح قطاع الشؤون الإنسانية.

٥٨ - وفي إطار الجهود المشتركة بين الوكالات من أجل وضع المبادئ التوجيهية ودعم قطاع التدريب، عكفت المفوضية على إعداد تدريب لقيادات أفرقة التدخل في حالات الطوارئ والمساعدة في تعزيز مجالات من قبيل التدريب الميداني المتعلق بفيروس نقص المناعة البشري/الإيدز؛ ونظام للإنذار المبكر/العمل المبكر؛ والتدخلات المتعلقة بالعنف القائم على أساس نوع الجنس في الأوضاع التي لها صلة بالشؤون الإنسانية.

٥٩ - إن التعاون فيما يتعلق بالدروس المستخلصة هو من بين المهام الرئيسية لأي محفل مشترك بين الوكالات، وتحت إشراف عملية النداءات الموحدة، وتشارك المفوضية في استعراض إطار تقييم الاحتياجات وتحويله إلى أداة أقوى من الناحية التحليلية يجري تجربتها في عام ٢٠٠٥ في بوروندي وكوت ديفوار وجمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا والأرض الفلسطينية المحتلة (ولو أن المفوضية ليست هي التي تقوم بذلك في آخر منطقة ورد ذكرها).

٦٠ - وداخل الفريق الأساسي الموسع التابع لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، شاركت المفوضية في الدراسة التي أجرتها إدارة عمليات حفظ السلام ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية عن بعثات الأمم المتحدة المتكاملة وقدمت تعليقات على تلك الدراسة. ويجري العمل على ترويج وتنفيذ نشرة الأمين العام بشأن الاستغلال والانتهاك الجنسيين على أوسع نطاق ممكن. وفي إطار الجهود الرامية إلى وضع نظام أكثر منهجيةً وأنسب زمناً للإبلاغ عن الشواغل الرئيسية المتعلقة بالحماية في حالات النزاع المسلح، دعت المفوضية في حزيران/يونيه ٢٠٠٤ إلى عقد اجتماع للخبراء بشأن الحفاظ على الطابع المدني والإنساني للحجوة. ويجري إعداد مبادئ توجيهية تشغيلية بشأن فصل العناصر المسلحة عن اللاجئيين. كما أن المفوضية وإدارة عمليات حفظ السلام بدأتا برنامجاً لتبادل الموظفين يهدف إلى تشغيل مجالات التعاون الخمس المتفق عليها في عام ٢٠٠٤، وهي: أمن اللاجئيين/العائدين؛ وسيادة القانون؛ ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؛ والعمل المتعلق بالألغام؛ والتعاون التقني.

٦١ - لقد بدأت النتائج الملموسة للعضوية في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في الظهور. واعتمدت الآن الجهات الفاعلة في مجال التنمية التابعة للأمم المتحدة سياسة مشتركة فيما يتعلق بأهمية التوصل إلى حلول دائمة لمشكلة المشردين وبكيفية إدماج هذه المسألة في التخطيط المشترك واستراتيجيات التنفيذ. وسيتواصل التركيز على احتياجات اللاجئيين وغيرهم من المشردين في المناقشات الجارية بشأن الأهداف الإنمائية للألفية واستعداداً للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة في أيلول/سبتمبر.

٦٢ - وبعد مرور سنة على انضمام المفوضية إلى الجهات الراعية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المتعلق بفيروس نقص المناعة البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، ما زالت فوائد هذه الشراكة تظهر (انظر الفقرة ٥٣).

الشراكات الثنائية مع هيئات الأمم المتحدة الشريكة

٦٣ - لا تزال علاقة العمل البناءة القائمة بين المفوضية وبرنامج الأغذية العالمي تنمو. ونظراً للتحديات المتكررة التي يواجهها في إيصال قدر مقبول من الأغذية والمياه إلى اللاجئين، تعمل المفوضية وبرنامج الأغذية العالمي على وضع استراتيجية مشتركة للاتصال بالمناخين واتفقا على أن يُفردَ حيز خاص للبرنامج في جميع نداءات وتقارير المفوضية في المستقبل. ويحظى الإعلان الذي أصدره مؤخرًا المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي بشأن تعزيز قدرة البرنامج التنظيمية لمعالجة قضايا اللاجئين بقدر كبير من الترحيب.

٦٤ - وفي النصف الأول من عام ٢٠٠٥، وقعت المفوضية اتفاقاً للتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة بغرض مواصلة تحسين القدرة الإنتاجية والاعتماد على الذات لدى اللاجئين وغيرهم ممن يحظون باهتمام المفوضية في مجال الزراعة وفي القطاعات الريفية الأخرى لكسب الرزق. وقد بدأ هذا التعاون بين المفوضية ومنظمة الأغذية والزراعة بالفعل في استهداف حالات في بوروندي وتشاد وليبيريا والسودان.

٦٥ - وفي الأشهر الـ ١٨ المنصرمة، يقوم عدد من الخبراء المختصين في خلق فرص لكسب الرزق من منظمة العمل الدولية بمساعدة المكاتب القطرية للمفوضية على وضع استراتيجيات لمساعدة المرشدين تتوخى توفير فرص العمل لهم. وسيساعد البيان المشترك الذي وقعه مديرا المنظمين مؤخرًا على تعزيز هذه الشراكة بين منظمة العمل الدولية والمفوضية.

٦٦ - وتم نشر نحو ٧٠٠ فرد من متطوعي الأمم المتحدة في عمليات للمفوضية في عام ٢٠٠٤ في بادرة للتعاون حظيت بتقدير كبير. ويجري إعداد دليل عن متطوعي الأمم المتحدة في المفوضية بقصد المساعدة على كفاءة ظروف أكثر اتساقاً للانتشار والإدارة، كما أن مذكرة تفاهم بين المفوضية ومتطوعي الأمم المتحدة يقترّب إعدادها من نهايته.

المنظمات غير الحكومية

٦٧ - يتواصل تطور الشراكة مع المنظمات غير الحكومية حيث تجاوزت ترتيبات العمل الأساسية التقليدية لتصبح علاقة تعاون أشمل يعد فيها التكامل والأدوار المتضامنة أمراً حيويًا. وتضطلع المنظمات غير الحكومية بدور متزايد الأهمية في جميع مجالات عمل المفوضية - وبخاصة في سلسلة المراحل المتراوحة بين المساعدة الإنسانية والمساعدة الإنمائية والحلول الدائمة. وقد أصبحت المنظمات غير الحكومية تشارك الآن بنشاط أكبر في جميع المراحل، بدءاً بمراحل التقييم الأولي والتخطيط للعمليات إلى غاية مراحل التنفيذ والتقييم. ومن بين الأمثلة على هذا مشاركة المنظمات غير الحكومية في إعداد معظم خطط العمليات القطرية

لعامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٦. وتمثل مثال آخر في مشاركة ممثل للمجلس الدولي للوكالات الطوعية في فريق بعثة رئيس اللجنة التنفيذية إلى تشاد والسودان في وقت سابق من هذا العام.

٦٨ - وفي عام ٢٠٠٤، تم توقيع اتفاقات للتنفيذ مع أكثر من ٦٠٠ منظمة غير حكومية. ميزانية ناهز مجموعها ربع مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية. ونحو ٤٥٠ من هؤلاء الشركاء المنفذين هم منظمات غير حكومية وطنية، يحتاج العديد منها إلى اكتساب الأدوات والدعم لتحسين قدرتها على الاستجابة للاحتياجات وتحمل المسؤولية الكاملة. وتعكف المفوضية على وضع مبادئ توجيهية ملائمة لبناء قدرة المنظمات غير الحكومية الوطنية على الاستجابة بفعالية للاحتياجات المتعلقة بالحماية والمساعدة في العمليات الميدانية. ويرد مزيد من التفاصيل عن التعاون مع المنظمات غير الحكومية والشركاء الآخرين في تقرير المفوضية العالمي لعام ٢٠٠٤.

سادسا - إدارة البرامج ورقابتها

ألف - التمويل

٦٩ - في عام ٢٠٠٤، لزمتم المفوضية حدود الموارد المالية الإجمالية المتاحة لها وحافظت على استقرار مالي نسبي، وساعدها في ذلك مبلغ مرتفع غير متوقع مرحل من عام ٢٠٠٣ وحسن الإدارة. وفي مطلع عام ٢٠٠٤، وعلى سبيل الاحتياط من وقوع عجز محتمل في صندوق البرامج السنوية، تم تحديد سقف الميزانيات البرنامجية بنسبة ٩٥ في المائة وميزانيات التكاليف الإدارية غير المتعلقة بالموظفين بنسبة ٩٠ في المائة. ومارس تقلب الدولار الأمريكي ضغطا إضافيا على النفقات المتوقعة إلى نهاية العام. وأكد استعراض منتصف السنة لمجموع العمليات في عام ٢٠٠٤ وقوع العجز المتوقع في التمويل، مما استدعى إجراء تعديلات إضافية للميزانية بغية كفالة بقاء نفقات السنة ضمن حدود الأموال الإجمالية المتوقع توافرها.

٧٠ - وبلغ الدخل الإجمالي لعام ٢٠٠٤، ٢,٠٠١ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية. وبلغت المساهمات والإيرادات المتنوعة (بما في ذلك المكاسب من صرف العملة) المحصلة خلال العام ٢,٠٥٥ مليون دولار أمريكي للميزانية البرنامجية السنوية يضاف إليها ١٠ ملايين دولار أمريكي للموظفين الفنيين المتدئين. ووفرت الميزانية العادية للأمم المتحدة ٧,٢٧ مليون دولار أمريكي. وبلغ مجموع المساهمات في البرامج التكميلية لعام ٢٠٠٤، ٣,١٥٨ مليون دولار أمريكي.

٧١ - وبلغ مجموع الإنفاق في عام ٢٠٠٤، ٦، ١٠٦٢ مليون دولار أمريكي كما هو موضَّح في الجدول ١. وحسب المنطقة ونوع المساعدة، بلغ الإنفاق في عام ٢٠٠٤ أعلى مستوى في أفريقيا (نحو ٤٦٨ مليون دولار أمريكي)، وتلتها منطقة آسيا الوسطى وجنوب غرب آسيا وشمال أفريقيا والشرق الأوسط (نحو ١٩٢,٥ مليون دولار). وفيما يتعلق بالمساعدة، حُصِّصت أكبر حصة للحلول الدائمة (٣٧ في المائة).

٧٢ - وشمل التقدم المحرز في جمع التبرعات شراكة معززة مع المانحين التقليديين ومصادر تكميلية للتمويل وزيادة المساهمات من القطاع الخاص. وعقب المنتدى الاقتصادي العالمي الذي عُقد في دافوس في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، أنشأت المفوضية مجلساً لزعماء عالم الأعمال ستشمل المهام المنوطة به إسداء المشورة بشأن المشاركة الاستراتيجية مع قطاع الشركات وإنشاء شبكات لمساعدة المفوضية في رفع مستوى مصادر الدعم المالي وغيره من أشكال الدعم إلى درجة قصوى.

٧٣ - وتكاملت هذه الاستراتيجيات في الفترة قيد الاستعراض ببذل جهود جديدة من أجل إقحام وإشراك أعضاء اللجنة التنفيذية في المشاورات المتعلقة بقضايا الميزانية والتمويل بغرض زيادة الاقتراب من نهج للتخطيط قائم على أساس الاحتياجات. وقد انصب اهتمام خاص على تقييم الخطة التجريبية المتعلقة باعتماد فئة ثانية من الاحتياط التشغيلي للمفوضية كآلية لتلقي تمويل إضافي خلال السنة البرنامجية للأنشطة الأساسية التي لم تُرصد لها اعتمادات في الميزانية البرنامجية السنوية. وسيحظى اتفاق يقضي من حيث المبدأ بتطبيق نظام فترة السنتين على الميزانية البرنامجية للمفوضية بمزيد من البحث في السنة القادمة.

باء - الرقابة ومراجعة الحسابات

خدمات مراجعة الحسابات التي يقدمها مكتب خدمات الرقابة الداخلية

٧٤ - خلال الفترة الممتدة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٤ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، غطت دائرة مراجعة الحسابات التابعة لمكتب الأمم المتحدة لخدمات الرقابة الداخلية العمليات والأنشطة التي بلغت نفقاتها ٣٦٢ مليون دولار أمريكي، أو ٣٤ في المائة من مجموع نفقات المفوضية البالغ ١٠٦٣ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠٠٤. وغطت عمليات مراجعة الحسابات التي أجراها مكتب خدمات الرقابة الداخلية العمليات في ٢٦ بلداً في الميدان وكشف المرتبات وبدل الانتقال والمشقة وجوانب مختلفة من مشروع تجديد نظم الإدارة في المقر، كما أجرى المكتب استعراضاً مقارناً لمهام موظفي المكتب في المقر. واستعرض مكتب خدمات الرقابة الداخلية أيضاً منظمين غير حكوميين دوليتين في مقر كل منهما لتقييم

نظمها وإجراءاتها وتقديم المشورة إليها بشأن كيفية الامتثال لشروط الأمم المتحدة في مجال مراجعة الحسابات.

التفتيش والتحقيق

٧٥ - مكتب المفتش العام ثلاث مهام رئيسية وهي: تقييم نوعية إدارة المفوضية من خلال التفتيش على العمليات في الوقت المناسب؛ ومعالجة الادعاءات بخصوص سوء سلوك موظفي المفوضية؛ وإجراء تحريات في حوادث الهجمات العنيفة على موظفي المفوضية وعملياتها وغير ذلك من أنواع الحوادث التي يمكن أن يكون لها أثر مباشر على المفوضية. ويعزز مكتب المفتش العام التحلي بالنزاهة في المفوضية وذلك بالمساهمة في الحفاظ على أعلى معايير السلوك الشخصي والمهني لدى موظفيها وغيرهم ممن تربطهم بها عقود مباشرة، وفقا لمدونة قواعد السلوك لديها.

٧٦ - وفي عام ٢٠٠٥، تم اتخاذ عدة خطوات لتحسين عمل مكتب المفتش العام، وخاصة كفالة استقلاله وشفافيته في أداء مهمته. وبالإضافة إلى هذه التدابير، سيتلقى أعضاء اللجنة التنفيذية من الآن فصاعدا تقارير عن عمليات التفتيش بناء على طلبهم وتقارير موجزة منتظمة تغطي الفئات الرئيسية للتحقيقات وعدد هذه الأنواع من التحقيق، ومتوسط الوقت الذي يستغرقه إتمام التحقيقات ووصفاً للإجراءات التأديبية ذات الصلة.

٧٧ - وفي عام ٢٠٠٤، أجرى مكتب المفتش العام عمليات تفتيش عادية للإدارة والأنشطة في اليابان وسيراليون وإسبانيا، وعمليات تفتيش خاصة في كازاخستان وأوغندا وأوزبكستان. كما أجرى استعراضات للعمليات في أرمينيا وأذربيجان وجورجيا والصومال وسري لانكا والسودان، بغرض تقييم مدى ملاءمة استراتيجيات تشغيلية محددة تركز بشكل خاص على إيجاد حلول لمشاكل اللاجئين وفعالية شراكات المفوضية مع منظمات أخرى.

٧٨ - وفي عام ٢٠٠٤، سجلت وحدة التحقيقات من الشكاوى أقل مما كان عليه الأمر في الأعوام السابقة. وفيما يقرب من ثلث الحالات الـ ١٠٥ التي خلص فيها التحقيق إلى حدوث سوء السلوك، أحيلت القضايا إلى شعبة إدارة الموارد البشرية بقصد اتخاذ إجراءات تأديبية. وفي الحالات التي اعتبرت فيها الادعاءات بلا أساس، تم إغلاق ملف القضايا. وأعدت وحدة التحقيقات عددا من التقارير المتعلقة بالآثار على الإدارة وذلك بغرض تسليط الضوء على أوجه الضعف في عمليات المفوضية ومساعدة المديرين على تكييف إجراءاتهم حسب الاقتضاء.

٧٩ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، تم تنقيح وتعزيز اختصاصات لجنة الرقابة التابعة للمفوضية، وأعيد تشكيلها كهيئة لصنع القرار يرأسها نائب المفوض السامي وتضم عددا محدودا من كبار المديرين. وأنيطت باللجنة ولاية "البت في التدابير الإدارية التي قد تلزم في حالة استمرار عدم الامتثال للتوصيات المتعلقة بالرقابة والإشراف على تنفيذ تلك التدابير". ولم يعد مكتب المفتش العام يعمل بوصفه أمانة لجنة الرقابة؛ إلا أن المفتش العام لا يزال يحضر الاجتماعات بصفة موظف سابق.

جيم - التقييم وتحليل السياسات

٨٠ - بالإضافة إلى إعداد تقييمات لعمليات المفوضية على صعيد العالم، تعمل وحدة التقييمات وتحليل السياسات على وضع أدوات وتقنيات لتمكين الموظفين من تقييم وتنفيذ التوصيات الواردة في تقارير التقييم. وتشمل هذه الأدوات والتقنيات مبادئ توجيهية متعلقة بتنظيم تقييمات ذاتية تشاركية وبإدارة التقييمات.

دال - وضع أسس للمساءلة المتعلقة بالأداء

٨١ - وفقا لقرار الجمعية العامة A/57/278، أجرت المفوضية دراستين رئيسيتين تتعلقان بمياكل ومبادئ التدبير والمساءلة. وفي آب/أغسطس ٢٠٠٤، أصدرت وحدة التفتيش المشتركة تقريرا بعنوان "استعراض الإدارة والتنظيم في مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين". ونظرت اللجنة التنفيذية في التقرير في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ ويقوم أعضاؤها بمناقشة الإجراءات الملائمة للاستجابة لمختلف التوصيات عبر سلسلة من الاجتماعات الاستشارية غير الرسمية للجنة الدائمة في عام ٢٠٠٥.

٨٢ - وفي منتصف عام ٢٠٠٤ أيضا، أوصت اللجنة التنفيذية ومراجعو الحسابات الخارجيون بأن تكلف المفوضية جهة ما بإجراء استعراض مستقل لمياكل إدارتها العليا، بغية إدماج المسائل التي أثارها اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية واللجنة التنفيذية. وتم التعاقد مع مكتب للخبراء الاستشاريين يقع مقره في جنيف لإجراء دراسة مستقلة قُدمت إلى أعضاء اللجنة الدائمة ومراقبيها في اجتماع استشاري غير رسمي في شباط/فبراير ٢٠٠٥. وتجري مناقشة عدد من القضايا التي أُثيرت في نطاق العملية الاستشارية وتجري متابعة القضايا الأخرى داخليا.

إدارة العمليات

٨٣ - بغرض بحث كيفية دعم المقر لعمليات المفاوضات الميدانية، تم أيضا إجراء استعراض لعمليات المقر في عام ٢٠٠٤. وركز هذا الاستعراض على عدة مجالات من بينها تخصيص الموارد والاستراتيجية المتعلقة بالقوى العاملة والمساءلة. وأفضى الاستعراض إلى إعادة تأكيد التزام المنظمة باعتماد الإدارة القائمة على أساس النتائج. ويتمثل جانب من استراتيجية تحقيق هذا الهدف في منح الصلاحية للمديرين، ولا سيما في الميدان، لتخطيط وإدارة مخصصات الموارد وتحمل المسؤولية عن النتائج القابلة للقياس. ودعما لهذه المسألة، يجري تعديل نظام تكنولوجيا المعلومات التابع لمشروع تجديد نظم الإدارة لتطوير قدرة المفاوضات على توفير أحدث المعلومات عن التقدم المحرز في إدارة المشاريع طيلة مراحل التخطيط ووضع الميزانية والتنفيذ. وفي نفس الوقت، يتطلب إدخال تعديلات على عملية التخطيط في الوقت الحالي من المكاتب الميدانية تقديم تقييمات شاملة للاحتياجات في إطار الخطوات الرامية إلى تبسيط وتحديث عملية تخصيص الموارد.

إدارة المعلومات

٨٤ - أنشئت شعبة نظم المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في آب/أغسطس ٢٠٠٤ بغرض توفير هيكل متسق من أجل الإدارة والتنسيق الشاملين لأنشطة المفاوضات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتم دمج دائرتين كانتا منفصلتين في السابق، وهما دائرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية ومشروع تجديد نظم الإدارة، لتشكلا الشعبة الجديدة. وتهدف هذه الخطوة إلى الاستفادة القصوى من موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عبر المنظمة والاستجابة بقدر أكبر من الكفاءة للاحتياجات المتعلقة بالعمليات.

٨٥ - بالإضافة إلى ما يجري توفيره من الصيانة والدعم لـ ٣٥ تطبيقا في أكثر من ٣٠٠ مكتب عبر العالم، تشمل خطة استراتيجية متعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧ عددا من المبادرات المتعلقة بتطوير تطبيقات جديدة في المقر وفي الميدان، وتحليل البيانات وحفظ السجلات وتفكيك النظم المؤسسية القديمة بعد استحداث مشروع تجديد نظم الإدارة. كما يجري تقديم الخبرة الفنية دعما لعمل المنظمة في مجال إعداد الإدارة القائمة على أساس النتائج وما يتصل بها من معايير ومؤشرات.

إدارة المخاطر الأمنية

٨٦ - في عام ٢٠٠٤، أعدت اللجنة التوجيهية المعنية بالسياسات الأمنية وتنفيذ السياسات التي أنشأتها المفوضية حديثاً تقريراً عن حالة إدارة أمن المنظمة. وقد شكل أمن الموظفين على الدوام سمةً من سمات عمل المفوضية. فسواء كانوا يعملون في مقار عمل نائية أو صعبة، أو يواجهون الجريمة وقطاع الطرق أو يتعاملون مع طالبي لجوء متشجنين عاطفياً، يتعين باستمرار على موظفي المفوضية مواجهة طائفة عريضة من حالات انعدام الأمن. إلا أن البيئة الأمنية التي تعمل فيها المفوضية وغيرها من المنظمات الإنسانية عرفت تدهوراً هاماً في الفترة الأخيرة.

٨٧ - وتحدد التوصيات الواردة في تقرير اللجنة التوجيهية عدداً من المجالات التي يتوجب أن تحدث فيها تغييرات بغية تعزيز ثقافة الأمن لكي يتم إدمانها في جميع جوانب عمل المفوضية في المقر وفي الميدان معاً. وفي عام ٢٠٠٥، أطلقت اللجنة التوجيهية خطة عمل على مدى سنتين لتنفيذ هذه التوصيات. ويتولى فريق عامل معني بالأمن يرأسه مدير دائرة حالات الطوارئ والأمن مسؤولية إدارة خطة العمل، وسيتم تقديم تقارير استكمالية منتظمة عن التقدم المحرز إلى أعضاء اللجنة التنفيذية ومراقبيها في اجتماعات اللجنة الدائمة.

إدارة الموارد البشرية

٨٨ - خلال هذه الفترة، نقحت شعبة إدارة الموارد البشرية وأصدرت عدداً من السياسات والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالموارد البشرية مثل الترتيبات المتعلقة بسياسات الخدمات الاستشارية والعمل المرن. وتحقق تقدم هام في الحد من عدد الموظفين في فترة ما بين المهام وفي جعل خطوط المساعدة المؤقتة منتظمة في المقر والميدان.

٨٩ - وللماء الشواغر في عمليات حالات الطوارئ بأقصى سرعة ممكنة، تم إصدار إعلانات سريعة عن الوظائف الشاغرة في مناطق حرجة من قبيل بوروندي وتشاد والسودان. وسيجري استعراض هذا الإجراء في عام ٢٠٠٥ لتقييم فعاليته وتيسير نشر الموظفين بكفاءة. وللعمل مسبقاً على سد الثغرات التي تم تحديدها في الملف الخاص بملاك الموظفين، ولا سيما في مقار العمل النائية، تم إنشاء قائمة الموظفين الفنيين الدوليين واجتذبت العديد من الطلبات.

٩٠ - ومثلت شعبة إدارة الموارد البشرية المفوضية في عدد من المحافل المشتركة بين الوكالات من بينها شبكة الأمم المتحدة للموارد البشرية ولجنة الخدمة المدنية الدولية وفرقة العمل المشتركة بين الوكالات للموارد البشرية المعنية بفيروس نقص المناعة البشري/الإيدز في

الأمم المتحدة، وذلك بغرض المساهمة في إطار المساءلة وقضايا الوصم والتمييز وتوفير المختصين في هذا المجال. كما شاركت الشعبة في الفريق المشترك بين الوكالات لمكافحة المضايقة الذي أعد برنامج تدريب تفاعلي بشأن مناهضة المضايقة لصالح موظفي الأمم المتحدة سيتم نشره في عام ٢٠٠٥. وعلاوة على ذلك، وخلال هذه الفترة، نشرت شعبة إدارة الموارد البشرية مبادئ توجيهية للمديرين بشأن مدونة قواعد السلوك ووسعت نطاق الوصول إلى آليات التظلم؛ ونقحت برامج تعلم الإدارة وروجت تعزيز ممارسات إدارة الأداء.

سابعاً - خلاصة

٩١ - تم إطلاق العديد من مبادرات المفوضية الجديدة في السنوات الأخيرة بغرض تحسين سير الأمور داخلها والاستجابة والأداء خارجها. ومن بين المجالات المحددة التي سيتم العمل عليها وتعزيزها في العام القادم على وجه الخصوص شراكات المفوضية مع الهيئات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة وخارجها. وسيكون التعاون والدعم المتبادل حيويين في سعي المفوضية، مع الوكالات الشقيقة والشركاء، إلى تنفيذ الإصلاحات التي وضعها الأمين العام والعمل على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتوطيد المساءلة والشفافية وتحسين أدائها في جميع الميادين.

الجدول ١
نفقات المفوضية في عام ٢٠٠٤ بحسب المكتب الإقليمي/البلد ونوع نشاط المساعدة
(جميع مصادر التمويل بآلاف الدولارات)

المكتب الإقليمي/البلد	نوع المساعدة				الدعم	
	مساعدة الطوارئ والإعالة	الرعاية العائدة الطوعية إلى الوطن	التطوعين المحليين	التطوعين	تنظيم الإدارة	دعم البرامج
١ - غرب أفريقيا						
بنين			١٧٠,٣		٩٧٤,٠	١ ١٤٤,٣
الكاميرون	١ ١٢٣,٠		٦١,٦		٦٦٣,١	١ ٨٤٧,٧
كوت ديفوار	-	٩ ٢٠٥,٤	٣٢٦,٥	٢ ٠٥٢,٢	٣ ٢٠٨,٤	١٥ ١٥١,٩
غامبيا	١٧٤,٥				٣٤٢,٩	٥١٧,٤
غانا	٢ ٥٦١,٧		١ ٥٧٨,٠		١ ٩٢٨,٠	٦ ٠٦٧,٧
غينيا	٦٣,٢	١٤ ٢١٠,٣	٣ ٢٧١,٣	٥٠٦,٧	٢ ٨٨٠,٤	٢٠ ٩٣١,٩
ليبيريا	٥ ١٥٠,٠	٢ ٢٣٩,٥	١ ٣٨٩,٦		٧ ٤٣٧,٦	١٦ ٢١٦,٧
نيجيريا	٢٢٥,٧		٦٦٣,٣		١ ٠٢٦,٥	١ ٩١٥,٥
السنغال	٦٧٨,٩				١ ٤٠٤,١	٢ ٠٨٣,٠
سيراليون	١٣ ٠٥٢,٩	١٤ ٠٤٠,٢	٥٨٢,٧		٣ ٦٢١,٣	٣١ ٢٩٧,١
الأنشطة الإقليمية	١٦ ٩٨٧,٩	١ ٢٣٨,٤	١٧٨,٤	٢ ٠٢٧,٩	١٠٥,٨	٢٠ ٥٣٨,٤
المجموع الفرعي (١)	٢٢ ٢٠١,١	٤٤ ٧١٠,٣	١٩ ٢٠٦,٠	٥ ٩٤٩,٩	٢ ١٥٨,٠	١١٧ ٧١١,٦
٢ - شرق أفريقيا والقرن الأفريقي						
مركز الدعم الإقليمي في كينيا					٣ ٢٩٩,٠	٣ ٢٩٩,٠
جيبوتي	١ ٧٠٠,٣		١ ١٢٧,٣		١ ٠٣١,٤	٣ ٨٥٩,٠
إريتريا	١ ٧٧٣,٦	١ ٥١٠,٨	٨ ٩٩٢,٢		١ ١٤٥,٧	١٣ ٤٢٢,٣
إثيوبيا	١١ ٠٢٢,٤	٣ ٤٧٥,٣	٧٥١,٤		٢ ٢٢٠,١	١٧ ٤٦٩,٢
كينيا	٢٢ ٦٠١,٥	٨٣٦,٧	٩٥,٦		٣ ٦٤٢,٩	٢٧ ١٧٦,٧
الصومال	١٤٨,١	٥ ٤٩٨,٠			٤٦٩,٩	٦ ١١٦,٠
السودان	٣ ٧١٤,٢	١٠ ١٩٧,٨	٥ ٦٠٣,٦	٢١,٩	٣ ٠٢٦,٠	٢٢ ٥٦٣,٥
أوغندا	٣٣٣,٨	٤٥٠,٦	٩١٥,٥	١٢ ٦٩٥,٩	٢ ٥٨٢,٠	١٦ ٩٧٧,٨
المجموع الفرعي (٢)	٢ ١٠٧,٤	٤١ ١٤٧,٩	٣١ ٠٤٢,٨	١٩ ٠٥٠,٩	١١٧,٥	١١٠ ٨٨٣,٥
٣ - وسط أفريقيا والبحيرات العظمى						
بوروندي	٣ ٠٤١,٩	٧٣٣,٩	٢١ ٩٢٦,٥		٣ ٢٨٩,٣	٢٨ ٩٩١,٦
جمهورية أفريقيا الوسطى	٣٤٢,١	١٤٧,٨	١٠٦٨,٨		١ ١٩٥,٢	٢ ٧٥٣,٩
تشاد	٨ ٣٤٥,٥	٥٦ ٨٣٣,٨	٦١٢,٢	٣ ٠١٩,١	٤ ٨٥٣,١	٧٣ ٦٦٣,٧
جمهورية الكونغو	٣ ٩٥٤,٩	٥٩٨,٧	١٠٦٧,٢		١ ٤٥٣,٥	٧ ٠٧٤,٣
جمهورية الكونغو الديمقراطية	٤ ٤٣٣,٣	١٢ ٢٧٥,٤	٤ ٠٥٠,٠		٤ ٩٦٥,٨	٢٥ ٧٢٤,٥
غابون	٢ ٠٣١,٩	٣٥٨,٤			١ ١٢٨,٧	٣ ٥١٩,٠
رواندا	١٨٧,٧	٣ ٨٧٢,١	١ ٥٧٤,٨		١ ٠٦٩,١	٦ ٧٠٣,٧
جمهورية تنزانيا المتحدة	١٦ ٢٣٤,٥	١٠ ٣٧٣,٩			٢ ٤٢٠,٣	٢٩ ٠٢٨,٧
الأنشطة الإقليمية	٧ ٠٨٥,٠	١٤٧,١	٦٦٤,٦	٤٥,٤		٧ ٩٤٢,١
المجموع الفرعي (٣)	١١ ٥٧٥,١	٩٥ ٥٢١,٥	٤٨ ٠١٤,٨	٩ ٨٦٩,٧	٢٠ ٣٧٥,٠	١٨٥ ٤٠١,٥

المكتب الإقليمي/البلد	نوع المساعدة				الدعم	
	مساعدة الرعاية والإعالة		مساعدة العودة الطوعية للتوطين وإعادة التوطين		التنظيم والإدارة	
	إلى الوطن	المحلي	التوطين	التوطين	دعم البرامج	المجموع
٤ - الجنوب الأفريقي						
أنغولا			٩٤١,١	١٤ ٤٦٠,٣	٣٧٠٠,٦	١٩ ١٠٢,٠
بوتسوانا	١ ٨٢٣,٧				٥١٥,٥	٢ ٣٣٩,٢
ملاوي	١ ٤٩٩,٠				٦٢٦,٢	٢ ١٢٥,٢
موزامبيق		٢ ٠٢٣,٣			٣٤٥,٢	٢ ٣٦٨,٥
ناميبيا	٣ ٥٥٦,٢			٤٠٧,٩	٧١٠,٩	٤ ٦٧٥,٠
جنوب أفريقيا	٤١٨,١			١٥٦,٤	٢ ٢٣٤,٤	٢ ٨٠٨,٩
زامبيا	٣ ٠٩٩,١		٥ ٦١٥,٦	٤ ٦٧١,١	٢ ٩٥٣,٠	١٦ ٣٣٨,٨
زمبابوي	١ ٠٤٠,١		٤٧٤,٢		٥١٦,٨	٢ ٠٣١,١
الأنشطة الإقليمية			٢ ٢٦٢,٤			٢ ٤٧٦,٧
المجموع الفرعي (٤)	٢١١,٠		٣,٣	١٩ ٦٩٥,٧	١١ ٦٠٢,٦	٤٦ ٢٦٥,٤
مجموع أفريقيا (٤-١)	٣٦ ٠٩٤,٦		٤٦ ١٨٧,١	١١٧ ٩٥٩,٣	٢ ٣٢٤,٢	٤٦٨ ٢٦٢,٠
٥ - آسيا الوسطى وجنوب غرب آسيا وشمال أفريقيا والشرق الأوسط						
أفغانستان	٢٦٩,٢			٧٢ ٠٦٦,١	٥ ٤٥٣,٥	٧٧ ٧٨٨,٨
الجزائر	٤ ٤٩٤,٦				٧٤١,٧	٥ ٢٣٦,٣
مصر	٥٣٦,٩		٢ ٥٤٥,٤	٩٥,٦	٩٩٦,٧	٤ ١٧٤,٦
العراق	٨٣٦,٢		٥,٢	٢٣ ٤٠٦,٨	١ ٩١٥,٤	٢٦ ١٦٣,٦
جمهورية إيران الإسلامية	١ ٦٠٩,٥		٣ ٦٦٩,٥	١٦ ٢٨٤,٢	٣ ١٣٩,٦	٢٤ ٧٠٢,٨
إسرائيل	٨٥,٥				١٢,١	٩٧,٦
الأردن	١ ٠٠٧,٨			٣ ٠٢١,٢	١ ٢١٢,٢	٥ ٢٤١,٢
كازاخستان	٧٨٧,٥			١,١	٥٩٨,٦	١ ٣٨٧,٢
قيرغيزستان	٥٧٥,٨		١٣٩,٨		٣٨٦,٣	١ ١٠١,٩
لبنان	١ ٤٣٥,٤		١٠٢,١	٣٣٤,٣	١ ١٢٥,١	٢ ٩٩٦,٩
الجمهورية العربية الليبية	٤٠٩,٨			١٨,٦	٣٢٥,٤	٧٥٣,٨
موريتانيا	٧٢,٣				٣٠٨,٠	٣٨٠,٣
المغرب	٦٤,٠				١٩١,٨	٢٥٥,٨
باكستان	١٥ ٨٢٨,٩		١٦,١	١٠ ٧١٣,٣	٢ ٢٣٥,٨	٢٨ ٧٩٤,١
المملكة العربية السعودية	٦١٨,١			٢٣٢,٩	١ ٣٥٥,٠	٢ ٢٠٦,٠
الجمهورية العربية السورية	١ ٠٢١,٥		٤٠,١	١٢٦,٠	٤٤٨,٧	١ ٦٣٦,٣
طاجيكستان	٣٢٦,٨			٣٤٥,٣	٦٠٩,٢	١ ٢٨١,٣
تونس	١٢٣,٧				٦٧,٢	١٩٠,٩
تركمستان	٤١٧,٩		٢٦٤,٩		٣٢٥,٥	١ ٠٠٨,٣
أوزبكستان	٥٧٧,٠				٥٤٣,٢	١ ١٢٠,٢
الصحراء الغربية	٤٩٤,٧				٢٠٥,١	٦٩٩,٨
اليمن	٣ ٢٢٦,٢			٢٦,٨	٨٤٣,٤	٤ ٠٩٦,٤
الأنشطة الإقليمية			٣١٩,٢	٨٨٢,٨		١ ٢٠٢,٠
المجموع الفرعي (٥)	٣٤ ٨١٩,٣		٦ ٩٥٤,٩	١٢٧ ٤٥٩,٤	٢٤٣,٠	١٩٢ ٥١٦,١

المكتب الإقليمي/البلد	نوع المساعدة				المجموع الفرعي (٦)
	مساعدة الطوارئ	مساعدة الرعايا والإعالة	العودة الطوعية إلى الوطن	إعادة التوطين المحلي	
	الدعم	التنظيم والإدارة	إعادة التوطين	إعادة التوطين المحلي	المجموع
٦ - آسيا والمحيط الهادئ					
أستراليا ونيوزيلندا	٣٠٥,٠	٦٢٩,٠			٩٣٤,٠
بنغلاديش	١ ٥١٩,٠	٦٦٧,٢		٦٢٤,٥	٢ ٨١٠,٧
كمبوديا	٤٤٩,٣	٣٨٥,٨		٢٤٤,٢	١ ٠٧٩,٣
الصين	١ ٩٣٣,٣	٤٩٧,٠	١ ٣٠٢,٦		٣ ٧٣٢,٩
الهند	١ ٩٦٤,٧	١ ١٥٩,٢		٢٥٤,٩	٣ ٣٧٨,٨
إندونيسيا	٩١٦,١	١ ٦٥٧,٠	١ ٤٥١,٥		٤ ٤٦٨,١
اليابان	١٩٠,٣	١ ٧٨٣,٤	٣٥٤,٠		٢ ٣٢٧,٧
ماليزيا	١ ٤٩٥,٦	١٠٦٣,٢			٢ ٥٥٨,٨
منغوليا	٣٧,٠	١٦,٢			٥٣,٢
ميانمار	٤ ٠٠٣,٠	١ ٠٩٣,٧			٥ ٠٩٦,٧
نيبال	٥ ٣٩٤,٢	٨٥٢,٦			٦ ٢٤٦,٨
بابوا غينيا الجديدة	٢٤٨,٥		٢٧١,٠		٥١٩,٥
الفلبين	٣٧,٤	١٢٦,٣	٨٤,٦		٢٤٨,٣
جمهورية كوريا	٢٥,٠	٣٧٥,٣			٤٠٠,٣
سنغافورة	٣٩,٠				٣٩,٠
سري لانكا	٦١,٥	١ ٦٢٤,٢	٤ ٢٠٥,٤	٢ ٣٠٠,٩	٨ ١٩٢,٠
تايلند	٥ ٧٩٦,٣	١ ٨٠٣,٦			٧ ٥٩٩,٩
تيمور - ليشتي	٣٢٣,٥	٤٣٦,٩		٢٤٤,٩	١ ٠٠٥,٣
فييت نام		٦٩,١	٠,٣		٦٩,٤
الأنشطة الإقليمية	٣٢,٥		٣٤,٦	٥,٤	٧٢,٥
المجموع الفرعي (٦)	٤٤٣,٥	١٤ ٢٣٩,٧	٧ ٧٠٤,٠	٧ ٩٢٦,٣	٥٠ ٨٣٣,٢
٧ - أوروبا					
ألبانيا	٦٢٦,٩	٦١١,٨	٦٢٦,٢		١ ٩١٤,٩
أرمينيا		٤٦٣,٦	١ ٣٠٨,٧		١ ٧٧٢,٣
النمسا		٥٦١,٠	٨٥٦,٠		١ ٤١٧,٠
أذربيجان	١ ٣٣٩,٥	٧٥٥,٨	٩٥٩,٨		٣ ٠٥٥,١
دول البلطيق	٣٦,٠				٣٦,٠
بيلاروس	٥٩,٩	٢٥٤,٧	٥٨٤,٦		٨٩٢,٢
بلجيكا		٢ ٦٧٤,٩	٣٧٧,٩		٣ ٠٥٢,٨
البوسنة والهرسك	٦ ٥٣٥,٦	٢ ٥٠٠,٦		٤ ٤٠٤,٩	١٣ ٤٤١,١
بلغاريا	١٦٥,٤	٣٣١,٨	٤٢٧,٦		٩٢٤,٨
كرواتيا	١ ٣١٢,٢	١ ٤٣٨,٤	٤٠٥,٣	٢ ٥٠٢,٨	٥ ٦٥٨,٧
قبرص	٧٢,١	٣٣٧,٩	١٨٨,٤		٥٩٨,٤
الجمهورية التشيكية	١٩,٠	٤١٠,٦	٥٢٠,١		٩٤٩,٧
فرنسا		٩٣٩,٩	١ ٣٩١,٠		٢ ٣٣٠,٩

المكتب الإقليمي/البلد	نوع المساعدة			الدعم		المجموع
	مساعدة الطوارئ	الرعاية والإعالة	العودة الطوعية إلى الوطن	إعادة		
				التوطين المحلي	التوطين	
			التوطين	التوطين	التنظيم والإدارة	
جورجيا	١ ١٢٩,٥		٢ ٣٣٨,٤		١ ٢٩٢,٩	٤ ٧٦٠,٨
ألمانيا			١ ٠٥٢,٥		٧٥٨,٣	١ ٨١٠,٨
اليونان			٦٦٤,٤		٦٠٣,٨	١ ٢٦٨,٢
هنغاريا	٤٦٧,٣		٩٩٨,٧		٨٦٢,٥	٢ ٣٢٨,٥
آيرلندا			٢٣٣,٧		٣٤٨,٤	٥٨٢,١
إيطاليا			٤٧٤,٨		١ ٠٢١,٠	١ ٤٩٥,٨
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية						
السابقة	٤١٣,٩	٢ ٢٣٢,٩	١١٣,٩		٩٣٦,٣	٣ ٦٩٧,٠
مالطة		٣٤,٢				٣٤,٢
هولندا					٩٢,٤	٩٢,٤
بولندا			٢٦٥,٣		٤٥٥,٥	٧٢٠,٨
البرتغال			٦٢,١			٦٢,١
جمهورية مولدوفا	٧٨,٤		٥٦٥,٩		٣١٩,٤	٩٦٣,٧
رومانيا	١٤١,٠		٤٢٦,٩		٤٢٤,٦	٩٩٢,٥
الاتحاد الروسي	٢ ٧٤١,٥		٩ ٤٤١,٧		١ ٧٦٤,٣	١٣ ٩٤٧,٥
صربيا والجبل الأسود	٢١ ٧٥١,٧	١ ٣٦٦,٥	٢ ١٠٧,٥		٢ ٠١٨,٥	٢٧ ٢٤٤,٢
سلوفاكيا			٢٤٢,٤		٤٩٠,٢	٧٣٢,٦
سلوفينيا	٤٧,٥		٢٥٩,٢		٢٩٥,٠	٦٠١,٧
إسبانيا			٧١٣,٥		٦٠٠,٨	١ ٣١٤,٣
السويد			٧٦٠,٩		١ ١٨٠,٠	١ ٩٤٠,٩
سويسرا			٤٥١,٧		٣٥٢,٤	٨٠٤,١
تركيا	٦٠٧,٤		٣ ٧١٥,٣		٣ ٠١٥,٢	٧ ٣٣٧,٩
أوكرانيا	٢٦٣,١		٢ ١٥٧,٨		٧٢٣,٠	٣ ١٤٣,٩
المملكة المتحدة	٥٠٢,٥		٢٣١,٥		١ ١٠٢,٧	١ ٨٣٦,٧
الأنشطة الإقليمية	١٤١,٧		٣٦٠,٢			٥٠١,٩
المجموع الفرعي (٧)	٤١٣,٩	٣٩ ١٩٥,٤	٩ ٤٩٨,٠	٣٥ ٢٢٠,٠	٢٩ ٩٣٨,٢	١١٤ ٢٦٥,٥
٨ - الأمريكتان						
مكتب المفوضية في نيويورك					٢ ٢٢٤,٥	٢ ٢٢٤,٥
الأرجنتين			٧٨,٨		٦٤٧,٩	٧٢٦,٧
البرازيل	٢٦٩,٨				٤٢,٩	٣١٢,٧
كندا			٥٦٦,٩		٦٢٩,٧	١ ١٩٦,٦
كولومبيا			٥ ٧٢٠,٥		١ ٥١٨,٥	٧ ٢٣٩,٠
كوستاريكا			٨٤٣,١		٥١٤,٠	١ ٣٥٧,١
كوبا	٣٢٥,٧	٩٤,٧				٤٢٠,٤
الجمهورية الدومينيكية	٨٥,٨					٨٥,٨
إكوادور			٢ ٤٦٨,٩		٤٥٠,٢	٢ ٩١٩,١
المكسيك			٧١٧,٣		٨١٥,٨	١ ٥٣٣,١

المكتب الإقليمي/البلد	نوع المساعدة				الدعم		المجموع
	مساعدة الطوارئ	مساعدة الرعاية والإعالة	العودة الطوعية إلى الوطن	إعادة التوطين المحلي	إعادة التوطين	التنظيم والإدارة	
بنما			٤٣١,٣		٤١٥,٥		٨٤٦,٨
الولايات المتحدة الأمريكية			١٤٢٤,١		١٦٢٨,٩		٣٠٥٣,٠
فنزويلا	٤٥٠,٩				٩٧٨,٣		١٤٢٩,٢
الأنشطة الإقليمية	٧٦٤,٣		٤١٦٤,٣	٢٧١,٣			٥١٩٩,٩
المجموع الفرعي (٩)	٨٥٠,١	١٠٤٦,٤	٩٤,٧	١٦٤١٥,٢	٢٧١,٣	٩٨٦٦,٢	٢٨٥٤٣,٩
١٠ - العمليات العالمية	١١٨٤,٩	٧٩٧٧,٧	٢٣,٦	١٢٧٣٤,٣	٢٩٨٠,٧	٤٣٥٣٤,٣	٦٨٤٣٥,٥
المجموع الفرعي - الميدان (١٠-١)	٣٨٩٨٧,٠	٢٩٦٣٧٤,٤	٢٦٢٩٦١,٣	١٢٥٢١٥,٥	٥٨١٩,٢	١٩٣٤٩٨,٨	٩٢٢٨٥٦,٢
١١ - المقر							
دعم البرامج						٥٥٦٨٤,٠	٥٥٦٨٤,٠
التنظيم والإدارة (الميزانية السنوية)						٤٧٩٦٨,٥	٤٧٩٦٨,٥
التنظيم والإدارة (صندوق الميزانية العادية)						٢٧٧٤٩,٥	٢٧٧٤٩,٥
المجموع الفرعي - المقر (١١)						٥٥٦٨٤,٠	١٣١٤٠٢,٠
المجموع (١١-١)	٣٨٩٨٧,٠	٢٩٦٣٧٤,٤	٢٦٢٩٦١,٣	١٢٥٢١٥,٥	٥٨١٩,٢	٢٤٩١٨٢,٨	١٠٥٤٢٥٨,٢
١٢ - الموظفون المتدنون من الفئة الفنية							
المجموع - المفوضية (١٢-١)	٣٨٩٨٧,٠	٢٩٦٣٧٤,٤	٢٦٢٩٦١,٣	١٢٥٢١٥,٥	٥٨١٩,٢	٢٤٩١٨٢,٨	١٠٦٢٦٢٧,٦
							٨٣٦٩,٤

الجدول ٢

ملتمسو اللجوء، واللاجئون وغيرهم ممن تُعنى بهم المفوضية (نهاية عام ٢٠٠٤)

المصدر: جميع مصادر الأموال في عام ٢٠٠٤. البيانات مؤقتة وقابلة للتغيير. تاريخ الاستفسار: ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٥

الإقليم/البلد ^(١)	اللاجئون ^(٢)	ملتمسو اللجوء ^(٣)	اللاجئون العائدون ^(٤)	غيرهم من الأشخاص محل الاهتمام			المجموع
				المشردون داخلياً ^(٥)	المشردون العائدون ^(٦)	فئات مختلفة ^(٧)	
حبيوتي	١٨ ٠٣٥	-	-	-	-	-	١٨ ٠٣٥
إريتريا	٤ ٢٤٠	٤٤٩	٩ ٨٩٣	-	-	٧	١٤ ٥٨٩
إثيوبيا	١١٥ ٩٨٠	٤٠	٧	-	-	-	١١٦ ٠٢٧
كينيا	٢٣٩ ٨٣٥	٩ ٤٧٤	١	-	-	-	٢٤٩ ٣١٠
الصومال	٣٥٧	٣٣٤	١٨ ٠٦٩	-	-	-	١٨ ٧٦٠
السودان	١٤١ ٥٨٨	٤ ٢٧١	٢٩٠	٦٦٢ ٣٠٢	-	٣٧ ٤١٦	٨٤٥ ٨٦٧
أوغندا	٢٥٠ ٤٨٢	١ ٨٠٩	٩١	-	-	-	٢٥٢ ٣٨٢
مجموع شرق أفريقيا والقرن الأفريقي	٧٧٠ ٥١٧	١٦ ٣٧٧	٢٨ ٣٥١	٦٦٢ ٣٠٢	-	٣٧ ٤٢٣	١ ٥١٤ ٩٧٠
أنغولا	١٣ ٩٧٠	٩٢٩	٩٠ ٢٤٦	-	-	-	١٠٥ ١٤٥
بوتسوانا	٢ ٨٣٩	١ ٠٣٤	-	-	-	-	٣ ٨٧٣
جزر القمر	-	-	-	-	-	-	-
ليسوتو	-	-	-	-	-	-	-
مدغشقر	-	-	-	-	-	-	-
ملاوي	٣ ٦٨٢	٣ ٣٣٥	-	-	-	-	٧ ٠١٧
موريشيوس	-	-	-	-	-	-	-
موزامبيق	٦٢٣	٤ ٨٩٢	-	-	-	-	٥ ٥١٥
ناميبيا	١٤ ٧٧٣	٢ ١٥٥	-	-	-	-	١٦ ٩٢٨
جنوب أفريقيا	٢٧ ٦٨٣	١١٥ ٢٢٤	-	-	-	-	١٤٢ ٩٠٧
سوازيلند	٧٠٤	٣٠٦	-	-	-	-	١ ٠١٠
زامبيا	١٧٣ ٩٠٧	٨٤	-	-	-	-	١٧٣ ٩٩١
زمبابوي	٦ ٨٨٤	-	-	-	-	-	٦ ٨٨٤
مجموع الجنوب الأفريقي	٢٤٥ ٠٦٥	١٢٧ ٩٥٩	٩٠ ٢٤٦	-	-	-	٤٦٣ ٢٧٠
بنين	٤ ٨٠٢	١ ٠٥٣	-	-	-	-	٥ ٨٥٥
بوركينافاسو	٤٩٢	٥١٨	-	-	-	-	١ ٠١٠
الكاميرون	٥٨ ٨٦١	٦ ١٢٣	-	-	-	-	٦٤ ٩٨٤

الإقليم/البلد ^(١)	اللاجئون ^(٢)	ملتصقو اللجوء ^(٣)	اللاجئون العائدون ^(٤)	غيرهم من الأشخاص محل الاهتمام		المجموع
				المشردون داخلياً ^(٥)	المشردون داخلياً العائدون ^(٦)	
كوت ديفوار	٧٢ ٠٨٨	٢ ١١١	٧ ٥٩٤	٣٨ ٠٣٩	-	١١٩ ٨٣٢
غامبيا	٧ ٣٤٣	٦٠٢	-	-	-	٧ ٩٤٥
غانا	٤٢ ٠٥٣	٦٠١٠	-	-	-	٤٨ ٠٦٣
غينيا	١٣٩ ٢٥٢	٦ ٣١٧	٢	-	-	١٤٥ ٥٧١
غينيا - بيساو	٧ ٥٣٦	١٤١	-	-	-	٧ ٦٧٧
ليبيريا	١٥ ١٧٢	٥	٥٦ ٨٧٢	٤٩٨ ٥٦٦	٣٣ ٠٥٠	٦٠٣ ٧٠٠
مالي	١١ ٢٥٦	١ ٠٨٥	-	-	-	١٢ ٣٤١
النيجر	٣٤٤	٤١	-	-	-	٣٨٥
نيجيريا	٨ ٣٩٥	١ ٠٨٦	٣٦٤	-	-	٩ ٨٤٥
السنغال	٢٠ ٨٠٤	٢ ٤١٢	-	-	-	٢٣ ٢١٦
سيراليون	٦٥ ٤٣٧	١٣٨	٢٦ ٢٧١	-	-	٩١ ٨٤٦
توغو	١١ ٢٨٥	٣٩٠	١٢٠	-	-	١١ ٧٩٥
مجموع غرب أفريقيا	٤٦٥ ١٢٠	٢٨ ٠٣٢	٩١ ٢٢٣	٥٣٦ ٦٠٥	٣٣ ٠٥٠	١ ١٥٤ ٠٦٥
بوروندي	٤٨ ٨٠٨	١١ ٨٩٣	٩٠ ٣٢١	-	١ ٩٧٠	١٥٢ ٩٩٢
جمهورية أفريقيا الوسطى	٢٥ ٠٢٠	٢ ٧٤٨	٣٦٨	-	-	٢٨ ١٣٦
تشاد	٢٥٩ ٨٨٠	-	١٨٤	-	-	٢٦٠ ٠٦٤
الكونغو	٦٨ ٥٣٦	٣ ٢٣٢	١ ٠٣٥	-	-	٧٢ ٨٠٣
جمهورية الكونغو الديمقراطية	١٩٩ ٣٢٣	٣٥٤	١٣ ٨٤٣	-	-	٢١٣ ٥٢٠
غينيا الاستوائية	-	-	١	-	-	١
غابون	١٣ ٧٨٧	٤ ٨٣٩	-	-	-	١٨ ٦٢٦
رواندا	٥٠ ٢٢١	٣ ٢٤٨	١٤ ١٣٦	-	-	٦٧ ٦٠٥
سان تومي وبرينسيبي	-	-	-	-	-	-
جمهورية تنزانيا المتحدة	٦٠٢ ٠٨٨	١٦٦	٢	-	-	٦٠٢ ٢٥٦
مجموع وسط أفريقيا - البحيرات العظمى	١ ٢٦٧ ٦٦٣	٢٦ ٤٨٠	١١٩ ٨٩٠	-	١ ٩٧٠	١ ٤١٦ ٠٠٣
المكتب الأفريقي	٢ ٧٤٨ ٣٦٥	١٩٨ ٨٤٨	٣٢٩ ٧١٠	١ ١٩٨ ٩٠٧	٣٥ ٠٢٠	٤ ٥٤٨ ٣٠٨
أفغانستان	٣٠	٢٩	٩٤٠ ٤٦٩	١٥٩ ٥٤٩	٢٧ ٣٩١	١ ١٢٧ ٤٦٨
الجزائر	١٦٩ ٠٤٨	٦	١	-	-	١٦٩ ٠٥٥
البحرين	-	٦	-	-	-	٦
مصر	٩٠ ٣٤٣	٨ ٧٥٢	-	-	-	٩٩ ٢٠٨

الإقليم/البلد ^(١)	اللاجئون ^(٢)	ملتصقو اللجوء ^(٣)	اللاجئون العائدون ^(٤)	غيرهم من الأشخاص محل الاهتمام			المجموع
				المشردون داخلياً ^(٥)	المشردون داخلياً ^(٥)	فئات مختلفة ^(٦)	
العراق	٤٦ ٠٥٣	١ ٣٥٣	١٩٣ ٩٩٧	-	-	-	٢٤١ ٤٠٣
جمهورية إيران الإسلامية	١ ٠٤٥ ٩٧٦	٤٨	٦٩٨	-	-	-	١ ٠٤٦ ٧٢٢
إسرائيل	٥٧٤	-	-	-	-	-	٥٧٤
الأردن	١ ١٠٠	١٢ ٤٥٣	-	-	-	-	١٣ ٥٥٣
كازاخستان	١٥ ٨٤٤	٩	-	-	-	٥٨ ٢٩١	٧٤ ١٤٤
الكويت	١ ٥١٩	١٥٧	-	-	-	١٠١ ٠٠٠	١٠٢ ٦٧٦
قيرغيزستان	٣ ٧٥٣	٤٥٣	-	-	-	-	٤ ٢٠٦
لبنان	١ ٧٥٣	٦٨١	-	-	-	-	٢ ٤٣٤
الجمهورية العربية الليبية	١٢ ١٦٦	٢٠٠	-	-	-	-	١٢ ٣٦٦
موريتانيا	٤٧٣	١١٧	-	-	-	٢٩ ٥٠٠	٣٠ ٠٩٠
المغرب	٢ ١٢١	١٧٧	-	-	-	٤	٢ ٣٠٢
الأرض الفلسطينية المحتلة	-	-	٣٢	-	-	-	٣٢
عمان	٧	٢٤	-	-	-	-	٣١
باكستان*	٩٦٠ ٦١٧	٨ ١٥٧	-	-	-	-	٩٦٨ ٧٧٤
قطر	٤٦	٢٤	-	-	-	٦ ٠٠٠	٦ ٠٧٠
المملكة العربية السعودية	٢٤٠ ٥٥٢	١٧٠	-	-	-	-	٢٤٠ ٧٢٢
الجمهورية العربية السورية	١٥ ٦٠٤	٧٨٥	١٥٨	-	-	٣٠٠ ٠٠٠	٣١٦ ٥٤٧
طاجيكستان**	٣ ٣٠٦	٤٥٨	٨٠	-	-	-	٣ ٨٤٤
تونس	٩٠	١٢	-	-	-	-	١٠٢
تركمستان	١٣ ٢٥٣	٣	-	-	-	-	١٣ ٢٥٦
الإمارات العربية المتحدة	١٠٥	٥٢	-	-	-	-	١٥٧
أوزبكستان	٤٤ ٤٥٥	٤٧٧	-	-	-	-	٤٤ ٩٣٢
اليمن	٦٦ ٣٨٤	١ ٢٧٠	٣٩	-	-	-	٦٧ ٦٩٣
مجموع آسيا الوسطى وجنوب غرب آسيا وشمال أفريقيا والشرق الأوسط							
	٢ ٧٣٥ ١٧٢	٣٥ ٨٧٣	١ ١٣٥ ٤٧٤	١٥٩ ٥٤٩	٢٧ ٣٩١	٤٩٤ ٩٠٨	٤ ٥٨٨ ٣٦٧
الأرجنتين	٢ ٩١٦	٩٩٠	٤	-	-	-	٣ ٩١٠
بليز	٧٣٢	٣١	-	-	-	-	٧٦٣
بوليفيا	٥٢٤	٢٢	١	-	-	-	٥٤٧
البرازيل	٣ ٣٤٥	٤٤٦	-	-	-	-	٣ ٧٩١

الإقليم/البلد ^(١)	اللاجئون ^(٢)	ملتصقو اللجوء ^(٣)	اللاجئون العائدون ^(٤)	غيرهم من الأشخاص محل الاهتمام		المجموع
				المشردون داخلياً ^(٥)	المشردون داخلياً العائدون ^(٦)	
كندا	١٤١ ٣٩٨	٢٧ ٢٩٠	-	-	-	١٦٨ ٦٨٨
شيلي	٥٦٩	٨٥	-	-	-	٦٥٤
كولومبيا	١٤١	٣٦	٦٧	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	-	٢ ٠٠٠ ٢٤٤
كوستاريكا	١٠ ٤١٣	٢٢٣	-	-	-	١٠ ٦٣٦
كوبا	٧٩٥	٥	٢	-	-	٨٠٢
إكوادور	٨ ٤٥٠	١ ٦٦٠	٣	-	-	١٠ ١١٣
السلفادور	٢٣٥	١	-	-	-	٢٣٦
غواتيمالا	٦٥٦	٤	٨	-	-	٦٦٨
هايتي	-	-	-	-	-	-
هندوراس	٢٣	٢١	-	-	-	٤٤
المكسيك	٤ ٣٤٣	١٦١	-	-	-	٤ ٥٠٤
نيكاراغوا	٢٩٢	١	٢	-	-	٢٩٥
بنما	١ ٦٠٨	٢٧١	-	-	-	١ ٨٧٩
باراغواي	٤١	٦	-	-	-	٤٧
بيرو	٧٦٦	٢٣٢	٢	-	-	١ ٠٠٠
سورينام	-	-	-	-	-	-
الولايات المتحدة	٤٢٠ ٨٥٤	٢٦٣ ٧١٠	-	-	-	٦٨٤ ٥٦٤
أوروغواي	٩٧	١٠	-	-	-	١٠٧
فنزويلا	٢٤٤	٣ ٩٠٤	-	-	-	٣٠ ٤٩٨
مجموع الأمريكتين الميزانية العادية	٥٩٨ ٤٤٢	٢٩٩ ١٠٩	٨٩	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	-	٢ ٩٢٣ ٩٩٠
أستراليا	٦٣ ٤٧٦	٥٠٢٢	-	-	-	٦٨ ٤٩٨
بنغلاديش	٢٠ ٤٤٩	١٠	-	-	-	٢٧٠ ٤٥٩
كمبوديا	٣٨٢	٣١٦	-	-	-	٦٩٨
الصين	٢٩٩ ٣٧٥	٤٤	-	-	-	٢٩٩ ٤١٩
منطقة هونغ كونغ الإدارية، الصين	١ ٨٦٨	٦٧٠	-	-	-	٢ ٥٣٨
الهند	١٦٢ ٦٨٧	٣١٤	-	-	-	١٦٣ ٠٠١
إندونيسيا	١٦٩	٥٩	-	-	-	١٦ ٦٢٥
اليابان	١ ٩٦٧	٤٩٦	-	-	-	٢ ٤٦٣

الإقليم/البلد ^(١)	اللاجئون ^(٢)	ملتصقو اللجوء ^(٣)	اللاجئون العائدون ^(٤)	غيرهم من الأشخاص محل الاهتمام		المجموع
				المشردون داخلياً ^(٥)	المشردون داخلياً العائدون ^(٦)	
جمهورية لاو الشعبية الديمقراطية -	-	-	-	-	-	-
ماليزيا	٢٤ ٩٠٥	١٠ ٣٢٢	-	-	-	٩٧ ٥٣٨
منغوليا	-	-	-	-	-	-
ميانمار	-	-	٢١٠	-	-	٢١٠
نيبال	١٢٤ ٩٢٨	٦٥٤	-	-	-	١٣٦ ٣١٩
نيوزيلندا	٥ ١٧٥	٧٤٦	-	-	-	٥ ٩٢١
بابوا غينيا الجديدة	٧ ٦٢٧	١٩٨	-	-	-	٧ ٩٦٠
الفلبين	١٠٧	٤٤	-	-	-	١ ٩٨٠
جمهورية كوريا	٤٤	٢٤٧	-	-	-	٢٩١
سنغافورة	١	٣	-	-	-	٤
سري لانكا	٦٣	٤٨	١٠ ٠٤٠	٣٥٢ ٣٧٤	٣٣ ٧٣٠	٣٩٦ ٢٥٥
تايلند	١٢١ ١٣٩	١٠٤٤	-	-	-	١٢٢ ١٨٨
تيمور - ليشتي	٣	١٠	-	-	-	١٣
فيت نام	٢ ٣٦٠	-	١٣	-	-	٢ ٣٧٣
مجموع آسيا والمحيط الهادئ الميراثية العادية	٨٣٦ ٧٢٥	٢٠ ٢٤٧	١٠ ٢٦٣	٣٥٢ ٣٧٤	٣٣ ٧٣٠	١ ٥٩٤ ٧٥٣
ألبانيا	٥١	٣٦	-	-	-	٨٧
أرمينيا	٢٣٥ ٢٣٥	٦٨	-	-	-	٢٣٥ ٤٢٨
النمسا	١٧ ٧٩٥	٣٨ ٢٦٢	-	-	-	٥٦ ٥٨١
أذربيجان	٨ ٦٠٦	١ ٢٣١	-	٥٧٨ ٥٤٥	-	٦١٨ ٨١٢
بيلا روس	٧٢٥	٦٨	-	-	-	١٣ ٧١٦
بلجيكا	١٣ ٥٢٩	٢٢ ٨٦٣	-	-	-	٣٦ ٤٨٥
البوسنة والهرسك	٢٢ ٢١٥	٤٥٤	٢ ٤٤٧	٣٠٩ ٢٤٠	١٧ ٩٤٨	٣٥٢ ٣٠٤
بلغاريا	٤ ٦٨٤	٩٢٠	-	-	-	٥ ٦٠٤
كرواتيا	٣ ٦٦٣	٣٣	٧ ٤٦٨	٧ ٥٤٠	٥ ٠٢٦	٢٣ ٧٤٤
قبرص	٥٣١	١٠ ٠٢٨	-	-	-	١٠ ٥٥٩
الجمهورية التشيكية	١ ١٤٤	١ ١١٩	-	-	-	٢ ٢٦٣
الدانمرك	٦٥ ٣١٠	٨٤٠	-	-	-	٦٦ ١٥٠
إستونيا	١١	٦	-	-	-	١٥٠ ٥٥٣
فنلندا	١١ ٣٢٥	-	-	-	-	١١ ٣٢٥

الإقليم/البلد ^(١)	اللاجئون ^(٢)	ملتمسو اللجوء ^(٣)	اللاجئون العائدون ^(٤)		غيرهم من الأشخاص محل الاهتمام		المجموع
			المشردون داخلياً ^(٥)	المشردون داخلياً العائدون ^(٦)	المشردون داخلياً	فئات مختلفة ^(٧)	
فرنسا	١٣٩ ٨٥٢	١١ ٦٠٠	-	-	-	٧٠٨	١٥٢ ١٦٠
جورجيا	٢ ٥٥٩	١١	١١٧	٢٣٧ ٠٦٩	٤٠٦	٣٢	٢٤٠ ١٩٤
ألمانيا	٨٧٦ ٦٢٢	٨٦ ١٥١	-	-	-	١٠ ٦١٩	٩٧٣ ٣٩٢
اليونان	٢ ٤٨٩	٧ ٣٧٥	-	-	-	٣ ٠٠٠	١٢ ٨٦٤
هنغاريا	٧ ٧٠٨	٣٥٤	-	-	-	-	٨ ٠٦٢
آيسلندا	٢٣٩	١٩	-	-	-	-	٢٥٨
آيرلندا	٧ ٢٠١	٣ ٦٩٦	-	-	-	-	١٠ ٨٩٧
إيطاليا	١٥ ٦٧٤	-	-	-	-	٨٨٦	١٦ ٥٦٠
لاتفيا	١١	١	-	-	-	٤٥٢ ١٧٦	٤٥٢ ١٨٨
ليختنشتاين	١٤٩	٦٨	-	-	-	-	٢١٧
ليتوانيا**	٤٠٣	٢٨	-	-	-	٩ ٠٢٨	٩ ٤٥٩
لكسمبرغ	١ ٥٩٠	-	-	-	-	-	١ ٥٩٠
مالطة	١ ٥٥٨	١٤١	-	-	-	-	١ ٦٩٩
هولندا	١٢٦ ٨٠٥	٢٨ ٤٥٢	-	-	-	-	١٥٥ ٢٥٧
النرويج	٤٤ ٠٤٦	-	-	-	-	٩٢٣	٤٤ ٩٦٩
بولندا	٢ ٥٠٧	٣ ٧٤٣	-	-	-	-	٦ ٢٥٠
البرتغال	٣٧٧	-	-	-	-	-	٣٧٧
جمهورية مولدوفا	٥٧	١٨٤	-	-	-	-	٢٤١
رومانيا	١ ٦٢٧	٢١٠	-	-	-	٤٠٠	٢ ٢٣٧
الاتحاد الروسي	١ ٨٥٢	٣١٥	٥٤	٣٣٤ ٧٩٦	١٩ ٠١٩	٣٠٨ ٥١٦	٦٦٤ ٥٥٢
صربيا والجبل الأسود	٢٧٦ ٦٨٣	٤٠	٨ ١٤٣	٢٤٨ ١٥٤	٩ ٤٥٦	٨٥ ٠٠٠	٦٢٧ ٤٧٦
سلوفاكيا	٤٠٩	٢ ٩١٦	-	-	-	٧	٣ ٣٣٢
سلوفينيا	٣٠٤	٣٢٣	-	-	-	٥٨٤	١ ٢١١
إسبانيا	٥ ٦٣٥	-	-	-	-	١٤	٥ ٦٤٩
السويد	٧٣ ٤٠٨	٢٨ ٠٤٣	-	-	-	-	١٠١ ٤٥١
سويسرا	٤٧ ٦٧٨	١٨ ٦٣٣	-	-	-	٢٥	٦٦ ٣٣٦
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	١ ٠٠٤	١ ٢٣٢	٧٢٦	-	-	٥ ٧٦٧	٨ ٧٢٩
تركيا	٣ ٠٣٣	٣ ٩٢٩	١٦	-	-	-	٦ ٩٧٨
أوكرانيا	٢ ٤٥٩	١ ٨٣٨	-	-	-	٨٠ ٥٦٩	٨٤ ٨٦٦

الإقليم/البلد ^(١)	اللاجئون ^(٢)	ملتمسو اللجوء ^(٣)	اللاجئون العائدون ^(٤)	غيرهم من الأشخاص محل الاهتمام		المجموع
				المشردون داخلياً ^(٥)	المشردون داخلياً العائدون ^(٦)	
المملكة المتحدة	٢٨٩ ٠٥٤	٩٨٠٠	-	-	-	٢٩٨ ٨٥٤
مجموع أوروبا الميزانية العادية	٢ ٣١٧ ٨١٧	٢٨٥ ٠٣٠	١٨ ٩٧١	١ ٧١٥ ٣٤٤	٥١ ٨٥٥	٥ ٥٤١ ٩١٦
مجموع فئات مختلفة	-	-	١٠٣	-	-	١٠٣
المجموع الكلي	٩ ٢٣٦ ٥٢١	٨٣٩ ١٠٧	١ ٤٩٤ ٦١٠	٥ ٤٢٦ ١٧٤	١٤٧ ٩٩٦	١٩ ١٩٧ ٤٣٧

الحواشي

البيانات تقدمها بوجه عام الحكومات استناداً إلى تعريفها وطرقها في جميع البيانات.

(-) تشير الشرطة إلى أن القيمة صفر، أو غير متاحة، أو غير منطبقة.

(١) منطقة بلد أو إقليم اللجوء أو الإقامة الذي تغطيه المفوضية. وفي حالة عدم وجود أرقام من الحكومة، قدرت المفوضية عدد اللاجئين في العديد من البلدان الصناعية استناداً إلى أفواج اللاجئين القادمين والاعتراف بملتسمي اللجوء حديثاً. وبالنسبة إلى كندا والولايات المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا، تستند التقديرات إلى أفواج القادمين/عدد الاعترافات خلال الخمس سنوات الماضية، بينما بالنسبة إلى معظم البلدان الأوروبية طُبِّقت فترة ١٠ سنوات. وتعكس هاتان الفترتان اختلاف معدلات تجنيس اللاجئين.

(٢) الأشخاص المعترف بهم كلاجئين بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لعام ١٩٥١/بروتوكول عام ١٩٦٧، واتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية لعام ١٩٦٩، وفقاً للنظام الأساسي للمفوضية، والأشخاص الذين مُنحوا مركزاً إنسانياً وأولئك الذين مُنحوا حماية مؤقتة.

(٣) الأشخاص الذين ما تزال طلباتهم لالتماس اللجوء أو الحصول على مركز لاجئ قيد النظر في أي مرحلة من مراحل الإجراءات أو غيرهم ممن تم تسجيلهم كملتسمي لجوء.

(٤) اللاجئون الذين عادوا إلى مواطنهم الأصلية خلال السنة. المصدر: بلد الأصل أو اللجوء.

(٥) الأشخاص المشردون داخل بلدانهم والذين تمنحهم المفوضية الحماية و/أو المساعدة، وذلك بوجه عام عملاً بطلب خاص من إحدى هيئات الأمم المتحدة المختصة.

(٦) المشردون الذين تُعنى بهم المفوضية والذين عادوا إلى مواطنهم الأصلية خلال السنة.

(٧) الأشخاص الذين تُعنى بهم المفوضية وغير المشمولين في الأعمدة السابقة.

* لا تشمل أرقام المفوضية الخاصة بباكستان سوى الأفغان الذين يعيشون في مخيمات. ووفقاً لتعداد السكان الذي أجرته الحكومة في عام ٢٠٠٥ (آخر تقديرات متاحة)، كان هناك ١,٩ مليون من الأفغان الإضافيين الذين يعيشون في مناطق حضرية في باكستان، والذين يمكن أن يكون بعضهم لاجئين.

** بيانات عام ٢٠٠٣ بالنسبة إلى ليتوانيا (لاجئون) وطاجيكستان (بيانات عام ٢٠٠٤ غير متاحة بعد).